

موازنة العمران

للسنة المالية ٢٠١٥/٢٠١٦
تحليل للعدالة المكانية في مصر

يحيى شوكت
أميرة خليل

يونيو ٢٠١٦



موازنة العمران

للسنة المالية 2016/2015

تحليل للعدالة المكانية في مصر

يحيى شوكيت

أميرة خليل

يونيو 2016

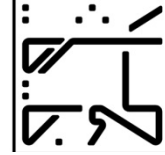
سلسلة سياسات مرصد العمران



مشروع عشرة طوبة | الدراسات والتطبيقات العمرانية

عشرة طوبة | الدراسات والتطبيقات العمرانية (ش.ذ.م.م.)

10 Tooba | Applied Research on the Built Environment L.L.C.



موازنة العمران للسنة المالية 2016/2015 مرخصة برخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - الترخيص بالمثل 4.0 CC BY-SA رخصة دولية

للتواصل والاستفسارات الرجاء استخدام قائمة الإتصال بالموقع 10tooba.org

المؤلفون؛ يحيى شوكت وأميرة خليل. مراجعة لغوية؛ أحمد الشبيني. ترجمة؛ أحمد صالح. إنفوجرافس؛ شيماء عاطف ومنة الله هنداوي. كما نود أن نشكر الدكتورة نهال المغربل على تعليقاتها القيمة.

المحتويات

المقدمة.....	4
الملخص التنفيذي وأهم مخرجات التحليل.....	5
1 منهجية البحث.....	15
1.1 قطاعات العمران.....	16
1.2 تقسيمات وأقاليم العمران.....	19
1.3 بيانات الإنفاق والمصادر ومعلومات الأجهزة الحكومية.....	21
1.4 تنظيم البيانات ونتائجها.....	23
2 الإنفاق حسب الجهة.....	27
3 الإنفاق حسب الإدارة.....	30
4 الإنفاق حسب القطاع.....	40
4.1 التنقل.....	43
4.2 الكهرباء.....	47
4.3 الإسكان.....	50
4.4 مياه الشرب.....	55
4.5 الصرف الصحي.....	58
4.6 التنمية العمرانية.....	61
5 الاستنتاجات والتوصيات.....	64
5.1 التفاوت المكاني في الإنفاق القطاعي في العمران القائم.....	64
5.2 اللامساواة المكانية في الإنفاق القطاعي في المدن الجديدة.....	66
5.3 التوصيات.....	67
الملاحق.....	70

المقدمة

هل تساءلت يوماً ما إذا ما كانت الحكومة تنفق ما يكفي على المواصلات؟ أو إذا ما كانت محافظتك تحصل على نصيبها العادل من الإنفاق العام؟ أو ربما عن مدى قوة السياسات القومية تجاه المدن الجديدة؟

سلسلة موازنة العمران، بدءاً من تحليل السنة المالية 2016/2015، تسعى للإجابة على هذه الأسئلة وكثير غيرها، من خلال التركيز في الاستثمارات العامة في الستة قطاعات التي تشكل العمران المصري: الإسكان، التنمية العمرانية، مياه الشرب، الصرف الصحي، الكهرباء، التنقل.

موازنة العمران 2016/2015 تحلل هذه القطاعات من خلال النظر في كل من المشاريع الإقليمية التي تخدم أكثر من محافظة، مثل الطرق القومية والسكك الحديدية ومحطات الكهرباء، والمشاريع المحلية مثل الإسكان ومحطات مياه الشرب والصرف الصحي، وشبكات الكهرباء المحلية، والطرق والمواصلات المحلية والتنمية العمرانية.

كما تم تحليل الإنفاق على المشاريع المحلية على مستوى المحافظات حتى يمكن التحقق من العدالة المكانية. هذا بالإضافة إلى الانتباه إلى الخصوصية المصرية في ازدواجية الإدارة المحلية بين الوحدات المحلية التقليدية التي تدير أكثر من 200 مدينة و4000 قرية حيث يعيش أكثر من 98% من المصريين¹ وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة لوزارة الإسكان، وهي هيئة اقتصادية كبيرة تبني وتدير ما يسمى بالمدن الجديدة حيث يعيش نحو 2% من المصريين².

¹وزارة التنمية المحلية، بيان بعدد الوحدات المحلية على مستوى الجمهورية.

<http://www.mld.gov.eg/Arabic/Left/DataBaseSearch/Egypt>

²قامت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ببناء 23 مدينة جديدة وعدد من القرى السياحية بالساحل الشمالي خلال العقود الأربعة الماضية، بالإضافة إلى وجود سبع مدن جديدة قيد الإنشاء. للمزيد: هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، المدن الجديدة

http://www.newcities.gov.eg/know_cities/default.aspx

الملخص التنفيذي وأهم مخرجات التحليل

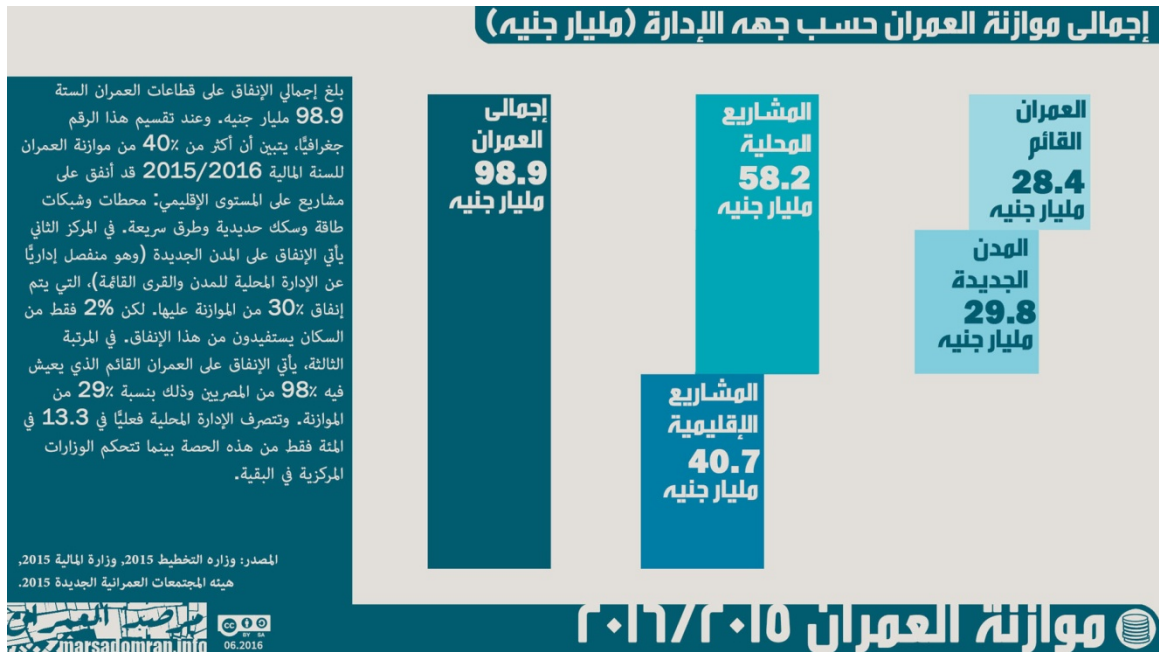
قامت موازنة العمران بتحليل الإنفاق العام من خلال موازنة الاستثمارات (الباب السادس)، لأربع وزارات، ودواوين 27 محافظة، بالإضافة إلى 14 جهة تابعة لهم. كان إجمالي الاستثمارات التي تم رصدها 98.9 مليار جنيه، منها فقط 37% تخص الموازنة العامة للدولة، والباقي تخص الهيئات الاقتصادية التابعة للدولة (جدول رقم 1).³

مثلت مجمل هذه الاستثمارات 3.6% من الناتج المحلي القومي، كما مثلت الحصة التابعة للموازنة العامة نحو نصف مخصصات الاستثمارات (الشكل رقم 1). كانت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أكبر مستثمر بنصيب يزيد قليلاً على نصف موازنة العمران. تلتها وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بنحو رُبع الموازنة، ثم وزارة النقل بأقل من خمس الموازنة. مثلت دواوين المحافظات الـ 27 بالإضافة إلى وزارة التنمية المحلية أقل من 4% من موازنة العمران.

جدول رقم 1: مخصصات موازنة العمران حسب جهة الإدارة ونوعية التمويل (بالألف جنيه)

إجمالي	إجمالي	هيئات اقتصادية	الجهة الإداري للدولة	الإدارة
51.8%	51,269,872	29,885,183	21,384,689	وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
25.6%	25,303,400	25,303,400	0	وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة
18.7%	18,534,800	6,840,000	11,694,800	وزارة النقل
0.7%	650,000	0	650,000	وزارة التنمية المحلية
3.2%	3,128,271	362,735	2,765,536	دواوين المحافظات
100.0%	98,886,343	62,391,318	36,495,025	إجمالي
	100.0%	63.1%	36.9%	

³ للمزيد راجع 1.1 قطاعات العمران، الأموال العامة



الشكل رقم 1: إجمالي موازنة العمران حسب جهة الإدارة

ثنائية إدارة العمران: تناقض غير مبرر

تكشف موازنة العمران عن تناقض واضح وغير مبرر في مسؤولية جهة واحدة - هي هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة - عن ما يقرب من ثلث موازنة العمران الإجمالية وعن نصف الإنفاق على المشاريع المحلية (الشكل رقم 2). تستثمر الهيئة في القطاعات الستة جميعها وتعمل في 20 محافظة من خلال 31 فرعاً محلياً (أجهزة المدن الجديدة).⁴ من ناحية أخرى، فإن النصف الآخر من ميزانية المشاريع المحلية موزع على تسع جهات تتبع ثلاث وزارات في الحكومة المركزية بالإضافة إلي مديرياتهم في 27 محافظة وجهتين تابعتين مباشرة لمحافظتين.⁵

⁴ جهاز المدينة مسئول عن أعمال الإنشاء والإدارة في نطاق مدينته ولا يتبع الإدارة المحلية.

⁵ هذا بخلاف جهتين أخريين مسؤولتين عن الاستثمارات المشتركة إقليمياً في قطاعي الكهرباء والسكك الحديدية.



الشكل رقم 2: إجمالي الإنفاق على المدن الجديدة مقابل العمران القائم

تفضيل الاستثمار العقاري على الاستثمارات الاجتماعية

تعني هذه الثنائية الإدارية أيضًا أن الإنفاق العام على المستوى المحلي كان موجهًا نحو الاستثمارات العقارية بمسبب الحاجة إليها، وليس نحو التنمية العمرانية المستندة إلى الاحتياجات. وقد وجهت 7% من الموازنة نحو اثنتين فقط من المدن الجديدة هما العاصمة الإدارية الجديدة بالقاهرة (5 مليارات جنيه) - وهي مدينة حكومية يجري بناؤها من الصفر دون حاجة ملحة مثبتة إلى ذلك،⁶ والعلمين الجديدة في مطروح (2 مليار جنيه) - وهي منتجع

⁶ للمزيد حول العاصمة الإدارية الجديدة، انظر "هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة 2016؛ "تقرير تنفيذ العاصمة الإدارية الجديدة" 06.2016

https://web.archive.org/save/http://newcities.gov.eg/know_cities/NewCapital/default.aspx و"العاصمة القاهرة" 2015.
<https://web.archive.org/web/20160420113415/http://thecapitalcairo.com>

إسترجاع: 12.06.2016

سياحي ساحلي كبير.⁷ استثمارات العاصمة الادارية الجديدة تعادل إجمالي الاستثمارات المحلية في جميع قطاعات العمران القائم في محافظة القاهرة (5.8 مليار جنيه)، كما تبلغ استثمارات مدينة العلمين الجديدة ضعف إجمالي الاستثمارات الخاصة بمحافظة مطروح (0.9 مليار جنيه). بالمقارنة بالاستثمارات القطاعية علي مستوى الجمهورية، قيمة الاستثمارات في هاتين المدينتين الجديدتين أكبر مرة ونصفاً من إجمالي الاستثمارات المخصصة لبنية الصرف الصحي التي تشد الحاجة إليها (4.8 مليار جنيه)، وأكثر من مرتين ونصف من الاستثمار في محطات وشبكات المياه لملايين المصريين المحرومين منها (2.7 مليار جنيه).

اللامساواة المكانية بين المدن الجديدة والعمران القائم

إلى جانب عدم المساواة الإقليمية الواضحة في الإنفاق العام، يبدو أن هناك قراراً واعياً اتخذته المسؤولين بإنفاق حصص صغيرة جداً على العمران القائم في الأقاليم التي توجد فيها مشاريع للمدن الجديدة. فيزداد نصيب الفرد من الإنفاق على القاهرة الكبرى إلى أكثر من الضعف عند إضافة المدن الجديدة (جدول رقم 2). كما يرتفع الإنفاق أيضاً بنسبة 70٪ في الإسكندرية و50٪ في صعيد مصر و40٪ في إقليم الدلتا.

ولكن رغم ارتفاع الإنفاق مع إضافة استثمارات المدن الجديدة في هذه الأقاليم الأربعة، يظل نصيب الفرد من الاستثمارات أقل من نصيب الفرد في إقليمي قناة السويس والحدود الخاصة بالعمران القائم، وبالطبع يزداد الفارق عند إضافة الاستثمارات على المدن الجديدة في هذين الإقليمين.

⁷ للمزيد حول مدينة العلمين الجديدة، انظر هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة. العلمين الجديدة (غير مؤرخ)

https://web.archive.org/web/20160612130616/http://newcities.gov.eg/know_cities/al

[ameen_new.aspx](#) إسترجاع: 12.06.2016

جدول رقم 2: تأثير الاستثمارات في المدن الجديدة علي نصيب الفرد حسب الإقليم (جنيه للفرد)

الأقاليم	العمران القائم	العمران القائم والمدن الجديدة	نسبة القائمة: جديدة
القاهرة الكبرى	63	140	2.2
الإسكندرية	44	73	1.7
قناة السويس	141	148	1.0
الدلتا	37	52	1.4
الصعيد	45	68	1.5
الحدود	440	583	1.3
متوسط	128	177	1.4

اللامساواة المكانية في العمران القائم: تفاوت على المستوى الإقليمي والمحلي

أظهرت تحليلات ميزانية العمران على مستوى العمران القائم (دون المدن الجديدة) تفاوتًا كبيرًا في أنصبة الفرد من الإنفاق في مختلف الأقاليم وفي كل قطاع. تلقى إقليم الحدود أعلى إنفاق من حيث نصيب الفرد في القطاعات الستة، وهي سمة يفسرها جزئيًا انخفاض عدد السكان عن المتوسط بكثير، واتساع مساحات محافظات (جدول رقم 3). وجاء إقليم قناة السويس في الترتيب الثاني على المستوى العام من حيث نصيب الفرد من الإنفاق، حيث كان نصيب الفرد أعلى عمومًا من المتوسط في جميع القطاعات. وكانت القاهرة الكبرى الثالثة بين الأقاليم من حيث نصيب الفرد من الإنفاق، الذي كان أقل من المتوسط في العادة.

في المركز الرابع أتى صعيد مصر الذي تَغلب عليه الطبيعة الريفية، حيث جاء نصيب الفرد من الإنفاق العام 35٪ من المتوسط القومي لانخفاض معظم أنصبة الفرد عن المتوسط أو انخفاضها عنه بكثير في جميع القطاعات. وأنت الإسكندرية، وهي محافظة حضرية وثالثة

أكبر مدن مصر، في المركز قبل الأخير من حيث نصيب الفرد من الإنفاق، وهو الأمر المثير للعجب، حيث كان نصيب الفرد من الإنفاق أقل من المتوسط في جميع القطاعات الستة. وكانت الدلتا الإقليم الذي حظي بأقل نصيب للفرد من الإنفاق بنسبة 29٪ من متوسط حصة الفرد الواحد على المستوى العام.

عانت جميع الأقاليم تفاوت الإنفاق بداخلها، حيث حصلت محافظة أو اثنتان بداخل كل إقليم على إنفاق أعلى أو أعلى كثيرًا من المتوسط في عدد من القطاعات، في حين حصلت المحافظات الأخرى بالإقليم على نصيب للفرد أقل أو أقل بكثير من متوسط الإنفاق في معظم القطاعات إن لم يكن في جميعها.

جدول رقم 3: نصيب الفرد من الاستثمارات في العمران القائم حسب القطاع (جنيه للفرد)

الأقاليم	العمران القائم					
	الكهرباء	التنقل	الإسكان الاجتماعي	الصرف الصحي	مياه الشرب	التطوير العمراني
متوسط						
القاهرة الكبرى	4	191	72	72	31	9
الإسكندرية	2	66	96	68	22	7
قناة السويس	28	57	551	133	37	41
الدلتا	3	28	105	58	26	1
الصعيد	9	41	142	45	24	6
الحدود	93	329	1556	181	283	198
متوسط	23	119	420	93	71	44
128						

هذا التفاوت الكبير في نصيب الفرد من الإنفاق يشير إلى أن الإنفاق لا يرتبط بالضرورة بالاحتياج، حيث تماثلت الميزانيات في مشروع الإسكان الاجتماعي على سبيل المثال في عدد من المحافظات بغض النظر عن عدد سكانها، فتم تخصيص ميزانيات متطابقة للوادي الجديد ومطروح، وكذلك الغربية والدقهلية.

اللامساواة المكانية في المدن الجديدة: تفاوت على المستوى الإقليمي والمحلي

كان هناك تفاوت إقليمي في نصيب الفرد من الإنفاق على المدن الجديدة، ورفعت مدينة واحدة فقط - هي العلمين الجديدة في مطروح - إقليم المحافظات الحدودية إلى المرتبة الأولى بين الأقاليم. يأتي هذا على الرغم من الإنفاق المتواضع جدًا في الوادي الجديد وغياب برامج المدن الجديدة في المحافظات الحدودية الثلاث المتبقية (جدول رقم 4). وقد حصلت مطروح عمومًا على أعلى نصيب للفرد من الإنفاق بين جميع المحافظات في أربعة من القطاعات الستة، مع غياب الإنفاق على الإسكان الاجتماعي أو التنمية العمرانية.

وحصلت القاهرة الكبرى على ثاني أعلى معدل لنصيب الفرد من الإنفاق، ولولا الانحراف الذي خلقه ارتفاع الإنفاق على العلمين الجديدة، لكانت القاهرة الكبرى أعلى إقليم على خريطة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بفارق شاسع حيث أن نصيب الفرد من الإنفاق فيها أعلى ضعفين وستة أعشار من الإقليم التالي له وهو الإسكندرية. كان نصيب الفرد من الاستثمارات في الإسكندرية ثالث أعلى نصيب، وكل ذلك في برج العرب الجديدة، رغم انخفاضه عمومًا عن المتوسط في مختلف القطاعات. وأتت الدلتا في المرتبة الرابعة من حيث نصيب الفرد من الاستثمارات، على الرغم من أنها موطن خمس مدن جديدة في أربع من محافظات السبع. تلا صعيد مصر الدلتا بهامش صغير، رغم أن محافظاته الثماني بها 11 مدينة جديدة لا تزال ثلاث منها قيد الإنشاء. وشهد إقليم قناة السويس أقل نصيب للفرد من الإنفاق لأسباب مفهومة كونها السنة الأولى من الإنشاءات في مدينتي شرق بورسعيد وشمال السويس في كل من محافظتي بورسعيد والسويس على التوالي.

جدول رقم 4: نصيب الفرد من الاستثمارات في المدن الجديدة حسب القطاع (جنيه للفرد)

الأقاليم	المدن الجديدة					
	الكهرباء	التنقل	الإسكان الاجتماعي	الصرف الصحي	مياه الشرب	التطوير العمراني
القاهرة الكبرى	44	53	62	99	43	177
الإسكندرية	26	20	46	76	11	0
قناة السويس	7	5	0	43	7	0
الدلتا	12	29	49	37	38	0
الصحراء	23	22	64	23	11	0
الحدود	536	321	0	751	537	0
متوسط	108	75	37	172	108	29
متوسط	88					

اللامساواة القطاعية بين المدن الجديدة والعمران القائم

بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق في المدن الجديدة على المستوى القطاعي ثلاثة أضعاف مثيله في العمران القائم (جدول رقم 5). وجاء الفارق الأكبر في شبكات الكهرباء المحلية، حيث كان الإنفاق على الشبكات الجديدة وصيانة القديمة منها في المدن الجديدة أعلى 45 مرة من مثيله في العمران القائم. كما جاء الإنفاق على التنمية العمرانية أعلى أربع مرات وعلى النقل المحلي (جميع الطرق والكباري) جاء أعلى ثلاث مرات رغم أنه شمل النقل العام وخطوط المترو في العمران القائم. كما حصلت المدن الجديدة على ضعف نصيب الفرد من

الإنفاق على كل من البنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وأعلى بـ 30٪ في الإسكان الاجتماعي.

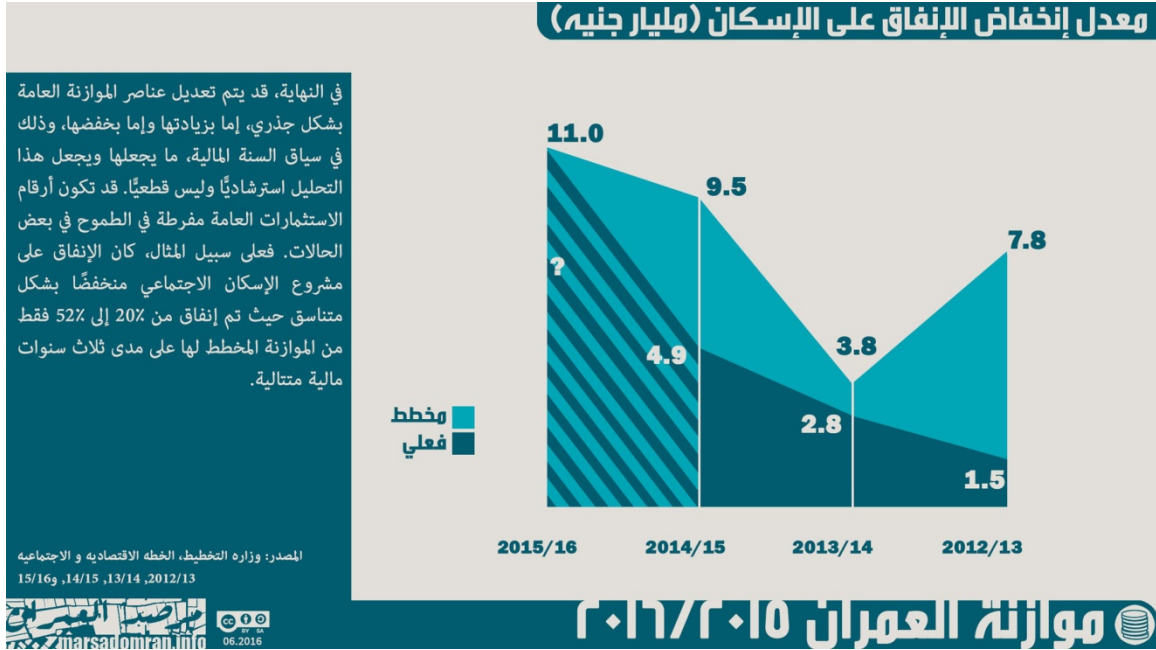
جدول رقم 5 بتأثير الاستثمارات في المدن الجديدة علي نصيب الفرد حسب القطاع

متوسط	التطوير العمراني	مياه شرب	الصرف الصحي	الإسكان الاجتماعي	التنقل والمواصلات	الكهرباء (شبكات محلية)	
53	18	30	54	126	85	7	العمران القائم (جم/فرد)
166	73	58	109	169	270	314	العمران القائم والمدن الجديدة (جم/فرد)
3.1	4.0	1.9	2.0	1.3	3.2	45.6	نسبة عمران القائم: مدن جديدة

الأرقام لا تروي القصة كاملة: أدلة على تعديلات جذرية

في النهاية، قد يتم تعديل عناصر الموازنة العامة بشكل جذري، إما بزيادتها وإما بخفضها، وذلك في سياق السنة المالية، ما يجعلها ويجعل هذا التحليل استرشاديًا وليس قطعياً. قد تكون أرقام الاستثمارات العامة مفرطة في الطموح في بعض الحالات. فعلى سبيل المثال، كان الإنفاق على مشروع الإسكان الاجتماعي منخفضاً بشكل متناسق حيث تم إنفاق من 20٪ إلى 52٪ فقط من الموازنة المخطط لها على مدى ثلاث سنوات مالية متتالية (الشكل رقم 3).⁸

⁸ هذه المعلومات مستندة إلى مثال استثنائي ورد في جدول بأحد الخطط الاقتصادية والاجتماعية. انظر وزارة التخطيط 2015، الخطة الاقتصادية والاجتماعية للسنة المالية 2016/2015، الفصل 4، ص 138



الشكل رقم 3: معدل إنخفاض الإنفاق على مشروع الإسكان الاجتماعي بين السنين المالية 2012/13 إلى 2014/15

من ناحية أخرى، تُظهر تعديلات نهاية العام - وليس الحسابات الختامية - تغيرات متواضعة وأخرى جذرية في ميزانيات الأجهزة. على سبيل المثال، زادت ميزانية وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية للعام المالي 2014/2013 زيادة قدرها 13.5 مليار جنيه، أي حوالي 168% على ما نصت عليه وثائق الموازنة العامة للدولة في بداية السنة المالية.⁹

⁹ كانت ميزانية الاستثمار الأصلية (الباب السادس) لديوان عام وزارة الإسكان كما نشرت في العام المالي 2014/2013 تبلغ 8,051,600,000 جنيه، إلا أن وثيقة الميزانية للسنة المالية 2015/2014 أظهرت أن الميزانية المعدلة للعام السابق بلغت 21,401,600,000 جنيه. انظر "موازنات الجهاز الإداري، استخدامات قطاع الإسكان والمرافق والخدمات" من وزارة المالية لسنة 2014/2013 و2015/2014.

1 منهجية البحث

لتوفير تحليلاتها، جمعت موازنة العمران للسنة المالية 2016/2015 البيانات والمعلومات من عدة مصادر. يستخدم المشروع المعلومات المتاحة للجمهور فقط، ويعطي تقديرًا أقرب ما يكون إلى الدقة عن حجم الأموال التي تخصصها الحكومة لمختلف القطاعات ذات الصلة بالعمران، فمثلاً الإسكان والتطوير العمراني وتوفير الطرق والمواصلات للتنقل في الأحياء والمدن، وبناء محطات وشبكات المياه والصرف الصحي، فضلاً على توفير الكهرباء من خلال محطات توليد الطاقة وشبكات النقل.

ولذلك، تم توحيد البيانات التي تم جمعها لتعكس المعلومات المتعلقة بستة قطاعات رئيسية، هي: (1) مشاريع الإسكان. (2) التنمية العمرانية. (3) المياه. (4) الصرف الصحي. (5) التنقل. (6) الكهرباء. مع توفير المزيد من التفاصيل داخل كل قطاع في حالة المشاريع المتعددة. وعلاوة على ذلك، فإن موازنة العمران تصنف الصرف العام وفقاً لـ: (1) الإنفاق المحلي على مستوى المحافظات - من أجل تحليل المساواة المكانية في الإنفاق العام. (2) الإنفاق القومي على المشاريع الإقليمية العابرة لحدود المحافظات مثل الطرق السريعة والسكك الحديدية ومحطات توليد الكهرباء وشبكاتهما. وهناك تمييز إداري آخر تعمل الموازنة من خلاله على مستوى المشاريع المحلية، حيث أن مصر تتميز بأن بها هياكل إدارية محلية مزدوجة: (1) العمران القائم، وهو بالأساس وحدات الإدارة المحلية التي تدير أكثر من 200 مدينة و4000 قرية يعيش فيها أكثر من 98% من المصريين. (2) ما يسمى بالمدن الجديدة، وهي 23 مجتمعاً عمرانياً جديداً بنيت في مواقع صحراوية على مدى العقود الأربعة الماضية، بالإضافة إلى سبع مدن جديدة، التي لا تزال قيد الإنشاء، وكلها مدن تنشئها وتديرها مؤسسة عامة هي هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وهي بدورها تحت إدارة وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية ولا تتبع الإدارة المحلية.

1.1 قطاعات العمران

تم اختيار ستة قطاعات لتمثل الإنفاق على العمران على أساس عدد من المعايير، أهمها أن تمثل هذه القطاعات العمران المادي وأن تكون منفعتها عامة وكذلك تمويلها، وأن تكون بيانات ميزانيتها متاحة (جدول رقم 6).

جدول رقم 6: القطاعات الممثلة للعمران حسب جهة الإدارة والمشاريع

القطاع	مشاريع إقليمية	مشاريع محلية	
		العمران القائم	المدن الجديدة
الطرق والمواصلات	الطرق القومية والكباري	الطرق المحلية والكباري	الطرق المحلية والكباري
	السكك الحديدية	-	-
	-	مترو الأنفاق	
		النقل العام	
كهرباء	محطات الكهرباء وشبكات النقل	الشبكات المحلية	الشبكات المحلية
مياه الشرب		محطات المعالجة وشبكات	محطات المعالجة وشبكات
الصرف الصحي	-	محطات المعالجة وشبكات	محطات المعالجة وشبكات
الإسكان	-	الإسكان الاجتماعي	الإسكان الاجتماعي
		-	الإسكان المتوسط (دار مصر)
		الإسكان التعاوني	-
		الإسكان الريفي (قرى الظهير الصحراوي/ توطين بدو/ إعادة تأهيل)	
التنمية العمرانية	-	مشروع القرى الأكثر احتياجًا	العاصمة الإدارية الجديدة
		تطوير العشوائيات	
		التنمية العمرانية المتكاملة	

العمران المكاني

تم اختيار قطاعات التنقل والمواصلات والكهرباء والمياه والصرف والإسكان والتنمية العمرانية لأنها تشكل العمران. وفي حين أن العمران لا يمكن أن يعمل بدون القطاعات الأخرى مثل إدارة النفايات الصلبة والخدمات الاجتماعية (الصحة والتعليم والأمن، إلخ)، فقد ركزت موازنة العمران في القطاعات التي يتم استخدام الإنفاق العام فيها لبناء بنيتها التحتية - وهو البند المعزول في المسمى بالفصل السادس من الموازنة العامة - دون أن تشمل أي وجه آخر للإنفاق وبخاصة الأوجه المتعلقة بتقديم الخدمات والإدارة.

لم يتم اختيار بعض القطاعات التي تنطبق عليها المعايير بشكل جزئي إذ كان هدفها الرئيسي لا يضعها بشكل صريح في قائمة قطاعات العمران المنتظمة. تشمل هذه القطاعات الوقاية من الفيضانات وشبكات الغاز الطبيعي القومية والمطارات والموانئ البحرية.

النفع العام

جميع المشاريع المتضمنة في هذا التحليل يجب أن تكون متاحة للجمهور أو أن تهدف إلى تقديم منفعة عامة. هناك استثناءات لهذه القاعدة، ومنها مشاريع توجه إلى الطبقة الوسطى مثل برنامج الإسكان التعاوني، وبرنامج الإسكان المتوسط (دار مصر) وهو مشروع مربح يبيع المساكن للفئات ذات الدخل المتوسط والأعلى من المتوسط. بيد أنه قد تم إدراجها لتسليط الضوء على كيفية استخدام الأموال العامة - وبخاصة الأراضي العامة - حيث تمثل تلك الأخيرة نسبة كبيرة من الإنفاق من قبل جهة حكومية - هي هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة - التي من المفترض أن تركز في المشاريع العامة.

الأموال العامة

تعتمد معظم قطاعات العمران في مصر على الإنفاق العام أو تعود ملكية أجهزتها إلى الدولة. تصنف أجهزة الدولة إلى؛ الحكومة (دواوين الوزارات والهيئات الخدمية والإدارات المحلية)، والهيئات المملوكة للدولة (الهيئات الاقتصادية، وشركات القطاع العام). فتعرّف الهيئات المملوكة للدولة على أنها هيئات عامة تنفذ من خلالها الحكومة أنشطة تجارية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

ضُمنت إستثمارات عدد من الهيئات المملوكة للدولة نظرًا لدورها الكبير والملموس في تشكيل العمران المصري. وبخلاف مواردها الذاتية، توجد علاقة بين الهيئات والخزانة العامة للدولة، حيث تمول الخزانة نسب متفاوتة من موازنة هذه الهيئات. فيما تحصل الخزانة العامة للدولة الأموال أيضًا من بعض هذه الهيئات، ولكن تعد موازنات الهيئات المملوكة للدولة مستقلة عن الموازنة العامة للدولة دون تأثير هذا الفصل على تأثير أعمالها على الخطة الاقتصادية والاجتماعية.¹⁰

من ناحية أخرى، لم يتم تضمين عدد من جهات القطاع العام التي تستخدم المال العام في مشاريع إسكان وتنمية عمرانية مربحة في غالبها، مثل الشركة القابضة للتشييد والتعمير وشركات الإسكان والتطوير العقاري التابعة لها، كشركات المعادي والنصر ومصر الجديدة.¹¹

تم رصد استثمارات الجهات غير التابعة للدولة مثل القطاع الخاص (من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات)، والمنظمات الخيرية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، إن كان من خلال الموازنة العامة للدولة، ولكن لم يرصد إن كان خارجها أو من خلال أحد أجهزتها التي لم توفر معلومات عن موازنتها (انظر الفقرة القادمة).

¹⁰ للمزيد عن التعريف العام للهيئات المملوكة للدولة راجع:

Natural Resource Governance Institute, *State Participation and State Owned Enterprises*, http://www.resourcegovernance.org/sites/default/files/nrgi_State-Participation-and-SOEs.pdf

وللمزيد عن الأنشطة شبه المالية وعلاقتها بالموازنة العامة للدولة راجع:

IBP, *Guide to Transparency in Public Finances: Looking Beyond the Core Budget*, <http://www.internationalbudget.org/wp-content/uploads/Looking-Beyond-the-Budget.pdf>

وللمزيد عن الموازنة العامة في مصر راجع: مرصد الموازنة العامة وحقوق الإنسان ، الهيئات الاقتصادية المصرية: موازنة خارج الموازنة

<http://bahroegy.org/userfiles/pdf/arabic/Esdarat/AwrakSyasat/2700.pdf>

¹¹ للمزيد عن الشركة القابضة للتشييد والتعمير راجع موقع الشركة:

http://www.hccd-construction.com/Hccd_main_a.aspx

البيانات المتاحة

لم يتم تضمين بعض الجهات التي تنطبق عليها معايير العمران، لكن بياناتها لم تكن متاحة من خلال الوثائق الرسمية، من بينها:

- الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، حيث أن معظم ميزانيات الشركات العامة القابضة لا تنشر بانتظام أو لا تنشر على الإطلاق. (الشركة القابضة لكهرباء مصر هي الوحيدة التي توفرت بياناتها للسنة المالية الحالية لكن فقط كرقم إجمالي تم نشره من خلال وثائق وزارة التخطيط).
- تم استبعاد الصناديق الخاصة التابعة للجهات الحكومية مثل صندوق تحيا مصر (الرئاسة) وصناديق الخدمات التابعة للمحافظات، التي تستثمر في الإسكان والتنمية العمرانية حيث أن ميزانياتها ليست منشورة.

1.2 تقسيمات وأقاليم العمران

تم تحليل الإنفاق على أساس المشاريع الإقليمية والمشاريع المحلية، الهيكلين الإداريين المحليين اللذين تتميز بهما مصر (العمران القائم والمدن الجديدة)، وستة أقاليم جغرافية.

التقسيم المكاني للإنفاق 1: المشاريع الإقليمية والمشاريع المحلية

المشاريع الإقليمية هي المشاريع التي لم يمكن عزلها على مستوى المحافظات مثل الطرق السريعة والسكك الحديدية ومحطات توليد الكهرباء وشبكتها. هذه المشاريع يتم عرض إنفاقها كإجمالي على المستوى القومي فقط. أما المشاريع المحلية، فهي مشاريع تخدم مجتمعات داخل الحدود الإدارية للمحافظات مثل الطرق المحلية ومحطات وشبكات مياه الشرب والصرف الصحي، والإسكان والتنمية العمرانية وشبكات الكهرباء المحلية. تم عرض إنفاق هذه المشاريع على مستوى كل محافظة بالإضافة إلى تجميعه على المستوى القومي، ولكن هناك بعض الحالات التي لم يظهر توزيع محلي لبعضها داخل قطاع واحد (استثمارات غير

موزعة)، فهذا ستكون هناك فوارق بين إجمالي الإنفاق المحلي على مستوى المحافظات والإجمالي العام للقطاع.

التقسيم المكاني للإنفاق 2: الأقاليم الجغرافية

لا توجد حتى الآن إدارة على المستوى الإقليمي في مصر، على الرغم من أنه منذ عام 1977 تم النص على ذلك وتحديد ثمانية ثم سبعة أقاليم تسمى بالأقاليم الاقتصادية أو التخطيطية.¹² في هذا البحث قمنا بتحديد ستة أقاليم جغرافية على أساس تقسيمات ثقافية واجتماعية وجغرافية تاريخية، وهي تختلف عن الأقاليم الاقتصادية وتكشف عن عدم المساواة المكانية بشكل أفضل، على عكس الأقاليم الاقتصادية التي تم تخطيطها لتتيح توازناً بين الإقليم الواحد. هذه الأقاليم هي: إقليم القاهرة الكبرى، وهي تجمع العاصمة ويغلب عليه الطابع الحضري (القاهرة والجيزة والقليوبية) وإقليم الإسكندرية (ثانية أكبر المدن/محافظة في مصر)، وإقليم قناة السويس (بورسعيد والإسماعيلية والسويس)، وإقليم الدلتا وهو إقليم ريفي/صناعي (دمياط والدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة والمنوفية والغربية والشرقية)، إقليم الصعيد الذي يغلب عليه الطابع الريفي (الفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان)، وإقليم الحدود ويجمع المحافظات الصحراوية قليلة السكان (مطروح والوادي الجديد والبحر الأحمر وشمال سيناء وجنوب سيناء).

التقسيم الإداري للإنفاق: العمران القائم والمدن الجديدة

ثمة تمييز إداري على المستوى المحلي تختص به مصر. توجد في مصر بنية إدارة محلية مزدوجة على المستوى المحلي داخل المحافظات السبع والعشرين، وهي تنقسم إلى: الإدارة المحلية العمومية - أو البلديات - التي تدير أكثر من 200 مدينة و4000 قرية يعيش فيها أكثر من 98% من المصريين،¹³ وقد أطلقنا عليها "العمران القائم". والأخرى هي ما يسمى

¹² قائمة بأقاليم مصر الاقتصادية/التخطيطية

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%A3%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85_%D9%85%D8%B5%D8%B1#cite_note-1

¹³ لأعداد السكان بالعمران القائم أو المدن الجديدة، يرجى الاطلاع على الملحق رقم 8.

بالمدين الجديدة وعددها 22 مدينة تم بناؤها وتشغيلها من قبل هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وهي شركة عامة تدار على المستوى القومي من قبل وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

1.3 بيانات الإنفاق والمصادر ومعلومات الأجهزة الحكومية

ركزت موازنة العمران في الاستثمارات العامة فقط - كما وردت في الفصل السادس من الموازنة العامة للدولة وغيرها من الوثائق - وهي المخصصة لمشاريع العمران المحددة في القطاعات المختارة. وهذا يعني أنه تم استبعاد البنود الأخرى للإنفاق.¹⁴

وبالنظر إلى عدم نشر الموازنة العامة للدولة في شكل ميزانية برامج، فإن المخصصات المخططة في الباب السادس فقط - أي الاستثمارات - هي التي لها صلة بهذه الدراسة. هذه المخصصات متعلقة بالاستثمارات الموجهة إلى بناء أو تطوير البنية التحتية في مختلف القطاعات.

توضح هذه الأرقام كيفية تخطيط الحكومة لإنفاق المال العام على برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا تكشف عن الإنفاق الفعلي أو عن معلومات عن إمكانية الحصول على الخدمات.

وقد جمع المشروع هذه المعلومات من خلال ثلاثة مصادر رئيسية للبيانات جميعها منشورة على الإنترنت، باستثناء وثائق الجريدة الرسمية، كما هو موضح أدناه:

1) وثائق الموازنة العامة للدولة الصادرة عن وزارة المالية والجريدة الرسمية.¹⁵

¹⁴تقسم استخدامات الموازنة العامة للدولة إلى ما يأتي: أولاً: المصروفات: الباب الأول: الأجور وتعويضات العاملين. الباب الثاني: شراء السلع والخدمات. الباب الثالث: الفوائد. الباب الرابع: الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية. الباب الخامس: المصروفات الأخرى. الباب السادس: شراء الأصول غير المالية (الاستثمارات). ثانياً: حيازة الأصول المالية: الباب السابع: حيازة الأصول المالية المحلية والأجنبية. ثالثاً: سداد القروض: الباب الثامن: سداد القروض المحلية والأجنبية.

¹⁵وزارة المالية. الموازنة العامة للدولة لعام المالي 2016/2015

(2) الإنفاق البرنامجي والجغرافي على النحو المبين في خطة التنمية الاقتصادية

والاجتماعية الصادرة عن وزارة التخطيط.¹⁶

(3) ميزانيات الأجهزة، أي وثائق ميزانية هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.¹⁷

الموازنة العامة: الجهاز الإداري والإدارة المحلية والهيئات الخدمية (وزارة المالية)

توفر الموازنة العامة للدولة مخصصات الإنفاق الاقتصادي في ثلاثة أقسام من الحكومة: الجهاز الإداري والإدارة المحلية والأجهزة الخدمية. مستندات الجهاز الإداري والأجهزة الخدمية هي المستندات الوحيدة المتعلقة بهذه الدراسة. يمكن العثور على بيانات القطاعات ذات الصلة من موازنة العمران من خلال تقسيم القطاعات لدى وزارة المالية: قطاع الشؤون الاقتصادية وقطاع حماية البيئة وقطاع الإسكان والبنية التحتية العامة

ميزانيات الهيئات الاقتصادية (وزارة المالية - الجريدة الرسمية)

توفر الجريدة الرسمية ميزانيات الهيئات الاقتصادية والشركات المساهمة العامة (قطاع الأعمال/قطاع عام). يمكن الوصول إلى وثائق الجريدة الرسمية من خلال قائمة بريدية إلكترونية بعضوية مدفوعة. ثمة سبعة كيانات اقتصادية ذات صلة بهذه الدراسة.

خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية - (وزارة التخطيط)

تصدر وزارة التخطيط خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحكومية سنوياً وتلخص فيها الاستثمارات في مختلف القطاعات ببعض التفصيل. قطاع الإسكان والبنية التحتية العامة في الفصل الرابع، العدالة الاجتماعية "التنمية البشرية"، وقطاع الكهرباء وقطاع النقل

<http://www.mof.gov.eg/Arabic/%D8%B9%D9%86%D8%A7%D9%88%D9%8A%D9%86%20%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D9%87/PE/Pages/budget15-16.aspx>

¹⁶وزارة التخطيط. الخطة الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي 2015/2016

<https://web.archive.org/web/20160510204433/http://mop.gov.eg/plan/Plan2016.aspx?ModID=2&MID=31>

¹⁷هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة. خطط الهيئة. الخطة المقترحة لعام 2015/2016

<https://web.archive.org/web/20160323024252/http://newcities.gov.eg/about/maps/default.aspx>

والمواصلات في الفصل الخامس، التنمية الاقتصادية، كما عُثر على التنمية الاقتصادية، والإنفاق المحلي لبعض القطاعات المشار إليها في الفصل السادس، التنمية المكانية، بالإضافة إلى الملاحق.¹⁸

معلومات الجهات الاقتصادية المنشورة على الإنترنت (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فقط)

تنشر هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة خطط الاستثمار البرمجية على موقعها على شبكة الإنترنت بينما لا تنشر وزارة المالية والجريدة الرسمية سوى ميزانية محاسبية. يمكن العثور على خطط السنوات المالية 2013/2014 حتى 2015/2016 في شكل عرض تقديمي.

1.4 تنظيم البيانات ونتائجها

إدخال البيانات

توجد ثلاثة ملفات إدخال بيانات لكل مصدر من مصادر البيانات:

- ملف إدخال بيانات وزارة المالية يتضمن الدعم، والاستثمارات، والإنفاق العام، وإجمالي إنفاق سلطات الجهاز الإداري والأجهزة الخدمية الخاصة بتوجهات ثماني سنوات. أما بالنسبة إلى الهيئات الاقتصادية، فيتضمن ملفها الإنفاق، والاستثمار، وإجمالي استثمار رأس المال، والموازنة الإجمالية الخاصة بتوجهات ثماني سنوات.
- يشمل ملف إدخال البيانات الخاص بوزارة التخطيط سنة مالية واحدة. وهو يتألف من جميع الجداول ذات الصلة بالأجزاء المتعلقة بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

¹⁸تقدمنا بطلب خاص لوزارة التخطيط لإمدادنا بحصص بعض المشاريع على مستوى المحافظات نظرًا لورود بعض من هذه البيانات في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي نشرت علنًا، وليس جميعها.

- يشمل ملف إدخال البيانات الخاص بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة صفحتين لكل سنة مالية من 2012/2013 إلى 2015/2016. وتحتوي كل صفحة على استثمارات مشروعات المدن العمرانية الجديدة لكل مدينة جديدة في مختلف القطاعات.

النتائج

تقدم موازنة العمران على شكل توزيع مكاني حالي لمشاريع العمران مقسمة حسب: القطاعات الستة، الأجهزة الحكومية، المشاريع المحلية والمشاريع الإقليمية، والعمران القائم والمدن الجديدة.

1.4.1 القطاعات والقطاعات الفرعية

يقدم الجدول رقم 7 تصنيف العمران وقطاعاته ومشاريعه الأساسية والجهات الحكومية المعنية بكل منها كما هو منصوص عليه في النتائج. تم إنشاء هذا الجدول من خلال بيانات التوزيع المكاني الصادرة عن وزارة التخطيط.

جدول رقم 7: تصنيف مصادر بيانات الموازنة حسب الجهة

التوزيع المكاني	القطاع	المشروع	الجهة الحكومية	تصنيف الموازنة
مشاريع إقليمية	التنقل	الطرق السريعة والكباري	الجهاز المركزي للتعمير	الموازنة العامة للدولة - هيئات خدمية
			الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري	الموازنة العامة للدولة - هيئات خدمية
		السكك الحديدية	الهيئة القومية لسكك حديد مصر	الهيئات الاقتصادية (خارج الموازنة العامة للدولة)
	الكهرباء	محطات الكهرباء وشبكة النقل	الشركة القابضة لكهرباء مصر	شركة قابضة (خارج الموازنة العامة للدولة)
	مياه الشرب والصرف الصحي	محطات المعالجة والشبكات	الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي	الموازنة العامة للدولة - هيئات خدمية
			الجهاز التنفيذي لمياه الشرب والصرف الصحي	الموازنة العامة للدولة - الجهاز الإداري

مشاريع محلية	العمران القائم	التنقل	ديوان وزارة الإسكان والمرافق ومجتمعات العمرانية	الموازنة العامة للدولة - الجهاز الاداري
			الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري	الموازنة العامة للدولة - هيئات خدمية
			دواوين المحافظات	الموازنة العامة للدولة - الادارة المحلية
			الجهاز المركزي للتعمير	الموازنة العامة للدولة - الجهاز الاداري
			الهيئة القومية للأنفاق	الموازنة العامة للدولة - هيئات خدمية
			هيئة النقل العام بالقاهرة	الهيئات الاقتصادية (خارج الموازنة العامة للدولة)
			الهيئة العامة للنقل بمحافظة الإسكندرية	
			وزارة الإسكان (صندوق الإسكان الاجتماعي)	الموازنة العامة للدولة - الجهاز الاداري
			صندوق دعم وضمان التمويل العقاري	الموازنة العامة للدولة - هيئات خدمية
			الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان	الهيئات الاقتصادية (خارج الموازنة العامة للدولة)
مشاريع محلية	العمران القائم	الإسكان	مشروع الإسكان الاجتماعي	الموازنة العامة للدولة - الجهاز الاداري
			الإسكان التعاوني	الموازنة العامة للدولة - هيئات خدمية
			مشاريع الإسكان الأخرى	وزارة الإسكان (ديوان الوزارة)
			(قرى الظهير الصحراوي/إعادة تأهيل/ توطين بدو)	الجهاز المركزي للتعمير
		الكهرباء	الشبكات المحلية	الموازنة العامة للدولة - هيئات الخدمات
				الموازنة العامة للدولة - الادارة المحلية
		التنمية العمرانية	مشروع القرى الأكثر احتياجًا	الموازنة العامة للدولة - الجهاز الاداري
			تطوير العشوائيات	الموازنة العامة للدولة - الادارة المحلية
			التنمية العمرانية المتكاملة	صندوق تطوير العشوائيات
				الموازنة العامة للدولة - هيئات خدمية
المدن الجديدة	المدن الجديدة	مياه الشرب والصرف الصحي	محطات المعالجة والشبكات	الهيئات الاقتصادية (خارج الموازنة العامة للدولة)
		التنقل	الطرق المحلية	الهيئات الاقتصادية (خارج الموازنة العامة للدولة)

		الشبكات المحلية	الكهرباء		
		برنامج الإسكان الاجتماعي	الإسكان		
		الإسكان المتوسط (دار مصر)			

1.4.2 التوزيع المكاني

يستخدم هذا الشكل البيانات التي تنشرها وزارة التخطيط حول مختلف المحافظات. وهي تشمل القطاعات والهيئات الحكومية في كل قطاع وتصنيفات العمران. هذه البيانات متاحة للعام المالي الحالي 2015/2016 فقط.

2 الإنفاق حسب الجهة

تقوم 14 جهة في أربع وزارات و 27 محافظة بالاستثمار في العمران (جدول رقم 8). وكانت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية هي المستثمر الأكبر بما يزيد قليلاً على نصف الموازنة. أما وزارة الكهرباء فهي ثانية أكبر مستثمر بربع الموازنة، تلتها وزارة النقل بحصة أقل من 20%. أما المحافظات ووزارة التنمية المحلية فقد ساهمت بأقل من 4% من موازنة العمران.

على مستوى الأجهزة، قدمت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة لوزارة الإسكان أكبر استثمار جاء من جهة واحدة حيث ساهمت بثلاث الموازنة تقريباً. وتلتها الشركة القابضة لكهرباء مصر التابعة لوزارة الكهرباء باستثمارات تساوي ربع الموازنة، تلاها صندوق الإسكان الاجتماعي التابع لوزارة الإسكان حيث ساهم بنسبة 11% من موازنة العمران. وكان صندوق ضمان دعم التمويل العقاري التابع لوزارة الإسكان أصغر مستثمر بواقع مليون جنيه أو 0.01% من الموازنة. ولكن تجدر الإشارة إلى أن النشاط الرئيسي للصندوق هو تمويل عنصر الدعم لوحدات التمويل العقاري المقدمة من برنامج الإسكان الاجتماعي، التي خصص لها 34.1 مليار جنيه في العام المالي 2016/2015.¹⁹

ومن حيث المشاركة في القطاعات، كانت وزارة الإسكان هي الوزارة الوحيدة التي استثمرت في جميع قطاعات العمران الستة، حيث كانت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة لها هي الجهة الوحيدة التي قامت بذلك.²⁰ وكان الجهاز المركزي للتعمير (وهو تابع لوزارة

¹⁹ حيث أن أوجه الدعم جزء من نفقات الباب الثالث في الموازنة العامة للدولة، فإنها لم تضمن في هذه الدراسة. للمزيد، انظر القسم 1.1: قطاعات العمران.

²⁰ المشاريع التي صنفتم من ضمن قطاع التنمية العمرانية، هي مشاريع تضم إستثمارات في أكثر من قطاع أو أن الإستثمارات المخصصة لها لم تقسم حسب القطاعات. فمن الجدير بالذكر أن إستثمارات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة المصنفة ضمن قطاع التنمية العمرانية كانت مبلّغاً مقتطعاً مخصصاً لمدينة واحدة جديدة - هي العاصمة الإدارية الجديدة - بينما كانت إستثمارات المدن الجديدة الأخرى مفصلة.

الإسكان) ودواوين عموم المحافظات هي الجهات الوحيدة التي استثمرت كل منها في ثلاثة من قطاعات العمران، بينما لم تستثمر بقية الجهات سوى في قطاع أو اثنين.

جدول رقم 8: موازنة الجهات حسب القطاع (ألف جنيه)

القطاع	الكهرباء	التنقل	إسكان	صرف صحي	مياه شرب	تنمية عمرانية	إجمالي
وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية	2,391,890	2,713,394	11,978,225	5,107,087	2,591,087	5,000,000	29,781,683
	47,500	1,838,000	229,500			163,000	2,278,000
			25,000	41,100	49,150		115,250
			10,970,000				10,970,000
			1,000				1,000
			103,500				103,500
						685,840	685,840
				1,694,465	686,635		2,381,100
				3,017,567	1,935,932		4,953,499
	2,439,390	4,551,394	23,307,225	9,860,219	5,262,804	5,848,840	51,269,872
وزارة النقل		7,635,000					7,635,000
		4,059,800					4,059,800
		6,840,000					6,840,000

موازنة العمران 2015 / 2016؛ تحليل للعدالة المكانية في مصر | مرصد العمران

حديد مصر							
إجمالي وزارة النقل	0	0	0	0	18,534,800	0	18,534,800
وزارة الكهرباء	0	0	0	0	0	25,303,400	25,303,400
دواوين المحافظات	95,042				2,109,880	560,614	2,765,536
هيئة النقل العام بالقاهرة					177,735		177,735
الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الإسكندرية					185,000		185,000
إجمالي الإدارة المحلية	95,042	0	0	0	2,472,615	560,614	3,128,271
وزارة التنمية المحلية	650,000	0	0	0	0	0	650,000
ديوان عام وزارة التنمية المحلية	650,000	0	0	0	0	0	650,000
إجمالي	6,593,882	5,262,804	9,860,219	23,307,225	25,558,809	28,303,404	98,886,343
القطاع	تنمية عمرانية	مياه شرب	صرف صحي	إسكان	التنقل	الكهرباء	إجمالي

3 الإنفاق حسب الإدارة

يقدم هذا القسم نظرة عامة عن الإنفاق العام على العمران في مصر على أساس الإجماليات القطاعية على المستوى القومي، كما يقارن الإنفاق حسب النطاق الجغرافي للإنفاق، كإنفاق إقليمي لمشاريع عابرة لحدود المحافظات، مثل: الطرق السريعة القومية والسكك الحديدية ومحطات توليد الكهرباء وشبكتها، والإنفاق المحلي، أي مشاريع داخل حدود المحافظات. كما يقوم هذا القسم بتمييز إداري على مستوى الإنفاق المحلي، حيث يتم تقسيم ومقارنة الإنفاق بين الهيكلين الإداريين المحليين المتعلق أحدهما بالعمران القائم والآخر بالمدن الجديدة.²¹

إجمالي الإنفاق

بلغ إجمالي الإنفاق على قطاعات العمران الستة 98.9 مليار جنيه. وعند تقسيم هذا الرقم جغرافياً، يتبين أن أكثر من 40% من موازنة العمران للسنة المالية 2016/2015 قد أنفق على مشاريع على المستوى الإقليمي: محطات وشبكات الكهرباء وسكك حديدية وطرق سريعة. في المركز الثاني يأتي الإنفاق على المدن الجديدة (وهي منفصلة إدارياً عن الإدارة المحلية للمدن والقرى القائمة)، التي يتم إنفاق 30% من الموازنة عليها (جدول رقم 9). يوجه معظم هذا الإنفاق إلى الاستثمارات العقارية حيث يتم إعداد التقسيمات الجديدة وبيعها، بالإضافة إلى الإنفاق على مشاريع الإسكان الهادفة إلى الربح (مشروع إسكان دار مصر) والإسكان المدعم (مشروع الإسكان الاجتماعي) داخل المدن الجديدة. لكن 2% فقط من السكان يستفيدون من هذا الإنفاق. في المرتبة الثالثة، يأتي الإنفاق على العمران القائم الذي يعيش فيه 98% من المصريين وذلك بنسبة 29% من الموازنة. وتتصرف الإدارة المحلية فعلياً في 13.3 في المئة فقط من هذه الحصة بينما تتحكم الوزارات المركزية في البقية.

²¹ لمعرفة المزيد عن التقسيمات الإدارية، الرجاء مراجعة قسم 1.2 تقسيمات وأقاليم العمران.

جدول رقم 9: إجمالي ميزانية العمران حسب القطاع وجهة الإدارة والنطاق الجغرافي للمشاريع

إجمالي		مشاريع إقليمية		مشاريع محلية				القطاع
				المدن الجديدة		العمران القائم		
%	ألف جم	%	ألف جم	%	ألف جم	%	ألف جم	
28.6%	28,303,404	89.4%	25,303,400	8.5%	2,391,890	2.1%	608,114	كهرباء
25.8%	25,558,809	60.1%	15,368,000	10.6%	2,713,394	29.3%	7,477,415	تنقل
23.6%	23,307,225	0.0%	0	51.4%	11,978,225	48.6%	11,329,000	إسكان
10.0%	9,860,219	0.0%	0	51.8%	5,107,087	48.2%	4,753,132	صرف صحي
6.7%	6,593,882	0.0%	0	75.8%	5,000,000	24.2%	1,593,882	تنمية عمرانية
5.3%	5,262,804	0.0%	0	49.2%	2,591,087	50.8%	2,671,717	مياه شرب
100.0%	98,886,343	41.1%	40,671,400	30.1%	29,781,683	28.8%	28,433,260	إجمالي

إجمالي نصيب الفرد من الإنفاق

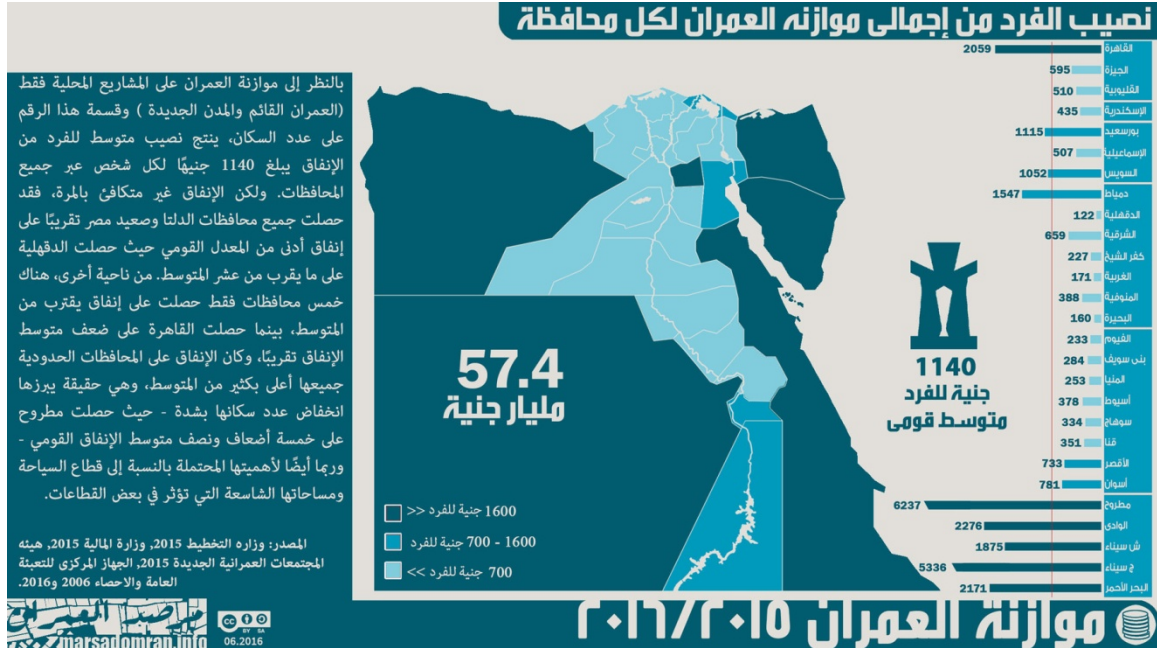
يترجم إجمالي الإنفاق على العمران إلى نصيب للفرد الواحد من الإنفاق القومي قدره 1098 جنيهاً (جدول رقم 10). ويتأرجح نصيب الفرد من الإنفاق بشكل كبير بين التقسيمات الإدارية المختلفة، حيث الإنفاق على المدن الجديدة هو الأعلى بواقع 15,537 جنيهاً للشخص الواحد - أو حوالي 15 ضعف المعدل القومي - يليه الإنفاق على المشاريع الإقليمية بواقع 451 جنيهاً للشخص الواحد ثم يليه الإنفاق على العمران القائم بواقع 322 جنيهاً للشخص الواحد - أو ما يقرب من ثلث المعدل القومي.

جدول رقم 10: استثمارات العمران ونصيب الفرد حسب القطاع وجهة الإدارة والنطاق الجغرافي للمشاريع

القطاع	مشاريع محلية		مشاريع إقليمية		إجمالي	
	العمران القائم		المدن الجديدة			
	ألف جم	جم للفرد	ألف جم	جم للفرد	ألف جم	جم للفرد
كهرباء	608,114	7	2,391,890	1248	28,303,404	314
تنقل	7,477,415	85	2,713,394	1416	25,558,809	284
إسكان	11,329,000	128	11,978,225	6249	23,307,225	259
صرف صحي	4,753,132	54	5,107,087	2664	9,860,219	109
تنمية عمرانية	1,593,882	18	5,000,000	2608	6,593,882	73
مياه شرب	2,671,717	30	2,591,087	1352	5,262,804	58
إجمالي	28,433,260	322	29,781,683	15,537	98,886,343	1098

إجمالي نصيب الفرد من الإنفاق على المشاريع المحلية

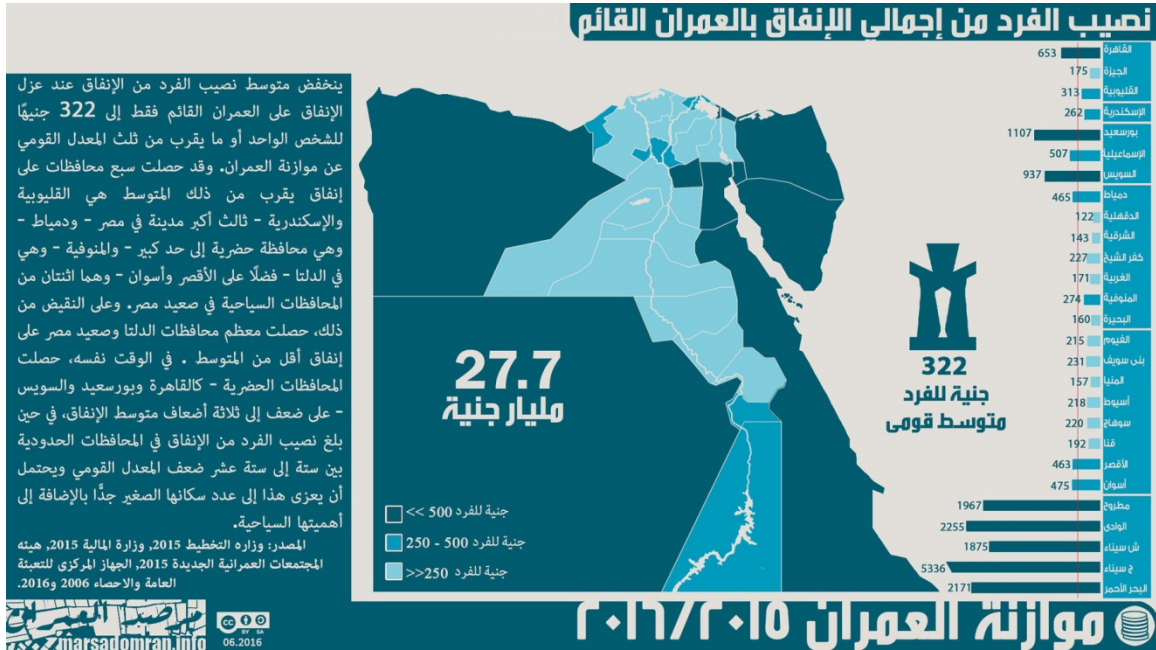
بالنظر في موازنة العمران على المشاريع المحلية فقط (العمران القائم والمدن الجديدة فقط) وقسمة هذا الرقم على عدد السكان، ينتج نصيب متوسط للفرد من الإنفاق يبلغ 1140 جنيهًا لكل شخص عبر جميع المحافظات. ولكن الإنفاق غير متكافئ بالمرّة، فقد حصلت جميع محافظات الدلتا وصعيد مصر تقريبًا على إنفاق أدنى من المعدل القومي حيث حصلت الدقهلية على ما يقرب من عشر المتوسط (الشكل رقم 4). من ناحية أخرى، هناك خمس محافظات فقط حصلت على إنفاق يقترب من المتوسط، بينما حصلت القاهرة على ضعف متوسط الإنفاق تقريبًا، وكان الإنفاق على المحافظات الحدودية جميعها أعلى بكثير من المتوسط، وهي حقيقة يبرزها انخفاض عدد سكانها بشدة - حيث حصلت مطروح على خمسة أضعاف ونصف متوسط الإنفاق القومي - وربما أيضًا لأهميتها المحتملة بالنسبة إلى قطاع السياحة ومساحاتها الشاسعة التي تؤثر في بعض القطاعات.



الشكل رقم 4: نصيب الفرد من إجمالي موازنة العمران لكل محافظة

نصيب الفرد من الإنفاق على العمران القائم

ينخفض متوسط نصيب الفرد من الإنفاق عند عزل الإنفاق على العمران القائم فقط إلى 322 جنيهًا للشخص الواحد أو ما يقرب من ثلث المعدل القومي عن موازنة العمران القائم. وقد حصلت سبع محافظات على إنفاق يقرب من ذلك المتوسط هي القليوبية - في القاهرة الكبرى - والإسكندرية - ثالث أكبر مدينة في مصر - ودمياط - وهي محافظة حضرية إلى حد كبير - والمنوفية - وهي في الدلتا - فضلًا على الأقصر وأسوان - وهما اثنتان من المحافظات السياحية في صعيد مصر (الشكل رقم 5). وعلى النقيض من ذلك، حصلت معظم محافظات الدلتا وصعيد مصر على إنفاق أقل من المتوسط. في الوقت نفسه، حصلت المحافظات الحضرية - كالقاهرة وبورسعيد والسويس - على ضعف إلى ثلاثة أضعاف متوسط الإنفاق، في حين بلغ نصيب الفرد من الإنفاق في المحافظات الحدودية بين ستة إلى ستة عشر ضعف المعدل القومي ويحتمل أن يعزى هذا إلى عدد سكانها الصغير جدًا بالإضافة إلى أهميتها السياحية.



الشكل رقم 5: نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق على العمران القائم

نصيب الفرد من الإنفاق على المدن الجديدة

بلغ إجمالي الإنفاق للفرد الواحد في المدن الجديدة 15,537 جنيهاً، أو حوالي 15 ضعف المعدل القومي (الجدول رقم 11).²² ورغم أن محافظة القاهرة تلقت أعلى إنفاق من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بواقع 13.6 مليار جنيه - أو 46٪ من ميزانية الهيئة - إلا أن هذا الإنفاق ترجم إلى 24,758 جنيهاً للشخص الواحد على أساس عدد السكان في مدنها الجديدة (القاهرة الجديدة، الشروق، بدر، 14 مايو، والعاصمة الإدارية الجديدة)، ما وضعها في المركز الثاني من ناحية نصيب الفرد من الإنفاق بعد المنيا التي بلغ نصيب الفرد من

²² يحسب نصيب الفرد من الإنفاق في المدن الجديدة عن طريق قسمة إجمالي الإنفاق على المدن الجديدة بكل محافظة على عدد سكان المدن الجديدة بالمحافظة، إلا في حالة تدنى عدد السكان عن 5000 نسمة، فيقسم الإنفاق على عدد سكان المحافظة الإجمالي (جدول رقم 11). للمزيد من المعلومات عن عدد السكان راجع الملاحق 7 و8.

جدول رقم 11: نصيب الفرد من الإنفاق على المدن الجديدة حسب المحافظة

الإقليم	المحافظة	إجمالي عدد السكان		ميزانية المدن الجديدة (ألف جم)	نصيب الفرد (جم/الفرد)		
		المحافظة	المدن الجديدة		حسب تعداد المدن	حسب تعداد المدن أو المحافظة	حسب المحافظة
القاهرة الكبرى	القاهرة	9,440,374	550,825	13,637,431	24,758	1445	24,758
	الجيزة	7,762,792	506,318	3,348,231	6,613	431	6,613
	القليوبية	5,215,446	107,462	1,058,164	9,847	203	9,847
الإسكندرية	الإسكندرية	4,901,910	98,305	877,516	8,926	179	8,926
قناة السويس	بورسعيد	678,564	0	5,000	0	7	7
	الإسماعيلية	1,209,663	—	—	—	—	—
	السويس	636,841	0	73,200	0	115	115
الدلتا	دمياط	1,359,643	64,291	1,500,200	23,334	1103	23,334
	الدقهلية	6,074,446	—	—	—	—	—
	الشرقية	6,640,664	354,947	3,477,174	9,796	524	9,796
	كفر الشيخ	3,249,268	—	—	—	—	—
	الغربية	4,852,968	—	—	—	—	—
	المنوفية	4,035,137	68,554	479,706	6,998	119	6,998
	البحيرة	5,959,050	99,444	82,738	832	14	832
	الفيوم	3,280,103	0	58,848	0	18	18
الصعيد	بني سويف	2,943,740	45,314	165,623	3,655	56	3,655
	المنيا	5,309,254	11,647	509,600	43,752	96	43,752
	إسيوط	4,364,111	4,462	700,065	156,906	160	160
	سوهاج	4,734,676	144	539,341	0	114	114
	قنا	3,128,194	0	498,336	0	159	159
	الأقصر	1,173,753	5,134	318,850	62,111	272	272
	أسوان	1,466,965	0	447,660	0	305	305
	مطروح	468,218	0	1,999,000	0	4269	4,269
الحدود	الوادي الجديد	230,591	0	5,000	0	22	22
	شمال سيناء	445,811	—	—	—	—	—
	جنوب سيناء	169,822	—	—	—	—	—
	البحر الأحمر	354,263	—	—	—	—	—
	إجمالي / متوسط	90,086,267	1,916,846	29,781,683	17,876	481	7,198

الإنفاق فيها 43,752 جنيهاً (المنيا الجديدة)، على الرغم من أن الإنفاق الفعلي بلغ 510 مليون جنيه فقط، أي حوالي 1.7% من إنفاق هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

نسبة إجمالي الإنفاق على مستوى المحافظة إلى التعداد السكاني

عند النظر في المعدل بين الإنفاق والسكان، نجد أنه تقع ست محافظات فقط في حدود معدل 1: 1 أو ما بين 0.8 إلى 1.2 (الجدول رقم 12). وجاءت معظم محافظات الدلتا وصعيد مصر تحت هذا المعدل حيث تراوحت المعدلات فيها بين 0.6 وذلك في أسيوط وقنا والمنوفية و0.2 وذلك في الدقهلية. وفي الوقت نفسه، كانت معدلات جميع المحافظات الحضرية تقريباً أعلى، حيث تراوحت بين 1.7 وذلك في السويس وبورسعيد إلى 3.2 وذلك في القاهرة، مع تصدر حصتها من الإنفاق بنسبة 21% من الموازنة لنسبة من السكان تبلغ 10.1%. شكلت الإسكندرية الاستثناء بين المحافظات الحضرية بواقع 0.7. أما المحافظات الحدودية فكانت نسب الإنفاق إلى التعداد السكاني فيها جميعاً مرتفعة جداً، حيث تراوحت بين 2.9 في شمال سيناء ونسبة مذهلة في مطروح تبلغ 9.8.

نسبة إجمالي الإنفاق على مستوى المحافظة إلى التعداد السكاني في العمران القائم

عند عزل الإنفاق على مستوى المحافظة لإظهار الإنفاق على العمران القائم فقط، تقترب ثلاث محافظات فقط - هي القليوبية والإسكندرية والمنوفية - من الوصول إلى نسبة 1: 1. ومرة أخرى، تتدنى النسب في محافظات الدلتا وصعيد مصر كلها تقريباً، حيث تتراوح بين 0.7 في معظمها إلى 0.4 في الدقهلية (الجدول رقم 12). كما لم ترتفع النسب هنا أيضاً عن 1 سوى في دمياط بالدلتا والأقصر وأسوان بصعيد مصر حيث حصلت جميعها على إنفاق أكثر من تعداد السكان فيها مرة ونصفاً. وكانت النسب في المحافظات الحضرية أيضاً أعلى بكثير من 1، حيث بلغت 2.1 و3 و3.5 على التوالي في القاهرة والسويس وبورسعيد. وشكلت الإسكندرية استثناء بنسبة 0.8 فقط. وتراوحت النسب في المحافظات الحدودية جميعها بين 6 في شمال سيناء وبين نسبة مرتفعة عموماً في جنوب سيناء بلغت 17.

جدول رقم 12: معدل الإنفاق إلى عدد السكان للمشاريع المحلية حسب المحافظة وجهة الإدارة

الإقليم	المحافظة	المدن الجديدة	عمران قائم	إجمالي العمران
القاهرة الكبرى	القاهرة	4.4	2.1	3.2
	الجيزة	1.3	0.6	0.9
	القليوبية	0.6	1	0.8
الإسكندرية	الإسكندرية	0.5	0.8	0.7
قناة السويس	بورسعيد	0	3.5	1.7
	الإسماعيلية	0	1.6	0.8
	السويس	0.3	3	1.7
الدلتا	دمياط	3.3	1.5	2.4
	الدقهلية	0	0.4	0.2
	الشرقية	1.6	0.5	1
	كفر الشيخ	0	0.7	0.4
	الغربية	0	0.5	0.3
	المنوفية	0.4	0.9	0.6
	البحيرة	0	0.5	0.3
الصعيد	الفيوم	0.1	0.7	0.4
	بني سويف	0.2	0.7	0.4
	المنيا	0.3	0.5	0.4
	أسيوط	0.5	0.7	0.6
	سوهاج	0.3	0.7	0.5
	قنا	0.5	0.6	0.6
	الأقصر	0.8	1.5	1.1
	أسوان	0.9	1.5	1.2
	مطروح	12.9	6.3	9.8
الحدود	الوادى الجديد	0.1	7.2	3.6
	شمال سيناء	0	6	2.9
	جنوب سيناء	0	17	8.4
	البحر الأحمر	0	6.9	3.4
متوسط		1.1	2.5	1.8

نسبة إجمالي الإنفاق على مستوى المحافظة إلى التعداد السكاني في المدن الجديدة

تجاهل الإنفاق على المدن الجديدة سكان المحافظات المحليين أكثر وأكثر. لم تتلق سوى محافظتين اثنتين فقط إنفاقاً يقارب نسبة 1:1 وهي الأقصر وأسوان بنسبة 8.0 و0.9 على التوالي، في حين تلقت بقية المدن الجديدة في صعيد مصر إنفاقاً تتراوح نسبته بين 0.1 - وذلك في الفيوم - و0.5 - وذلك في قنا وأسيوط (الجدول رقم 12). كانت نسبة القاهرة الأعلى بين المحافظات الحضرية بواقع 4.4، في حين بلغت النسبة في الجيزة 1.3 وبلغت 0.5 فقط في الإسكندرية. ولا توجد مدن جديدة في معظم محافظات الدلتا، ولكن المحافظات التي بها مدن جديدة حصلت على نسب أقل من 0.1 - وذلك في البحيرة - و3.3 - وذلك في دمياط. كما أن 2016/2015 هي السنة الأولى التي ستوجد بها مدن جديدة في المحافظات الحدودية - وهي العلمين الجديدة في مطروح - ما يضعها في صدارة المحافظات بنسبة إنفاق إلى تعداد سكاني تبلغ 12.9، وشرق العوينات بالوادي الجديد.

الإنفاق على مستوى المحافظة في المدن الجديدة مقابل العمران القائم

تم إنفاق أكثر من نصف موازنة العمران المحلية على المدن الجديدة (51.9%). وبلغ الإنفاق على المدن الجديدة في بعض المحافظات ثلاثة أضعاف الإنفاق على العمران القائم الذي يعيش فيه معظم السكان. فقد خصصت الحكومة 79.4% و72.5% و71.3% و70.1% من الإنفاق المحلي في محافظات الشرقية والجيزة ودمياط والقاهرة على التوالي للمدن الجديدة فيها (الشكل رقم 6). وعلى النقيض من ذلك، جاءت أدنى نسبة في الفيوم وبلغت 7.7%. وكانت النسبة أقل في بورسعيد والسويس والوادي الجديد، ولكن هذه هي السنة الأولى التي تتلقى فيها هذه المحافظات أموالاً لبناء مدن جديدة، في حين لا يوجد برنامج للمدن الجديدة في سبع محافظات أخرى.



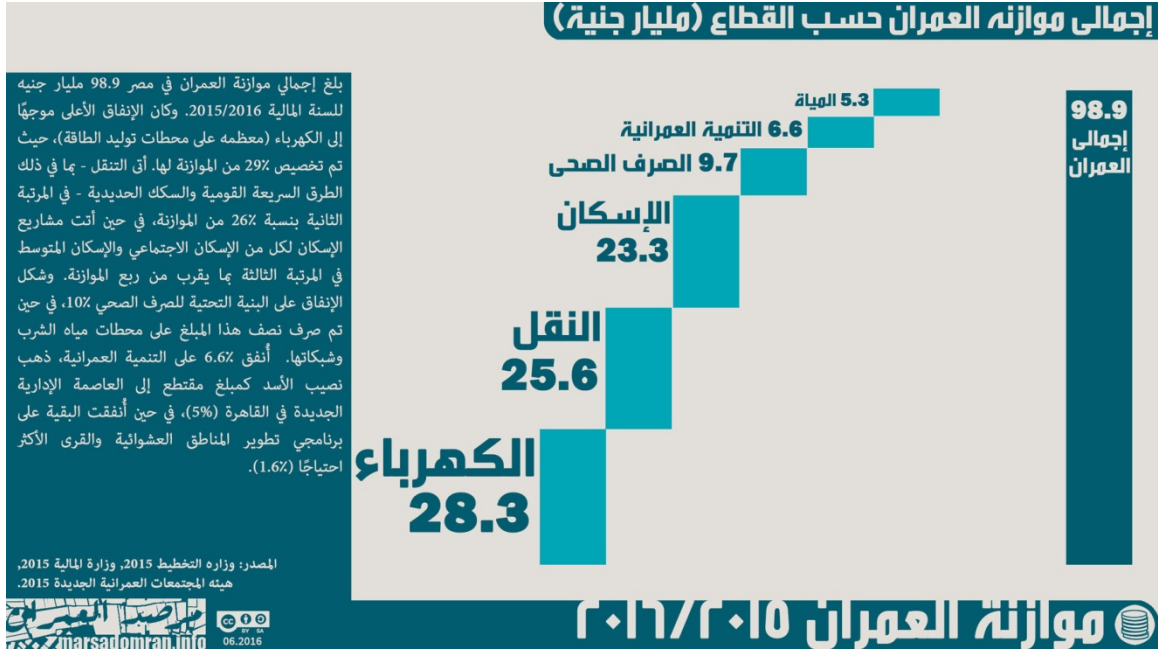
الشكل رقم 6: إجمالي الإنفاق المحلي؛ المدن الجديدة مقابل العمران القائم

4 الإنفاق حسب القطاع

تم اختيار ستة قطاعات لتمثيل الإنفاق على العمران في مصر، هي: التنقل والكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي والإسكان والتنمية العمرانية. يحلل هذا القسم الإنفاق العام على كل قطاع كما يحلل الحصة الإدارية بين القطاعات على مستوى المشاريع الإقليمية والمحلية. يحلل القسم أيضًا المساواة المكانية بين المشاريع المحلية في صورة نصيب الفرد بكل محافظة وفي كل قطاع، كما يقارن الإنفاق على العمران القائم مقابل الإنفاق على المدن الجديدة.

إجمالي الإنفاق القطاعي

بلغ إجمالي موازنة العمران في مصر 98.9 مليار جنيه للسنة المالية 2016/2015. وكان الإنفاق الأعلى موجهًا إلى الكهرباء (معظمه على محطات توليد الطاقة)، حيث تم تخصيص 29% من الموازنة لها (الشكل رقم 6). أتى التنقل - بما في ذلك الطرق السريعة القومية والسكك الحديدية - في المرتبة الثانية بنسبة 26% من الموازنة، في حين أنت مشاريع الإسكان لكل من الإسكان الاجتماعي والإسكان المتوسط في المرتبة الثالثة بما يقرب من ربع الموازنة. وشكل الإنفاق على البنية التحتية للصرف الصحي 10%، في حين تم صرف نصف هذا المبلغ على محطات مياه الشرب وشبكاتها. أنفق 6.6% على التنمية العمرانية، ذهب نصيب الأسد كـمبلغ مقتطع إلى العاصمة الإدارية الجديدة في القاهرة (5%)، في حين أنفقت البقية على برنامجي تطوير المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجًا (1.6%).



الشكل رقم 7: إجمالي موازنة العمران حسب القطاع

نصيب الفرد من الإنفاق القطاعي

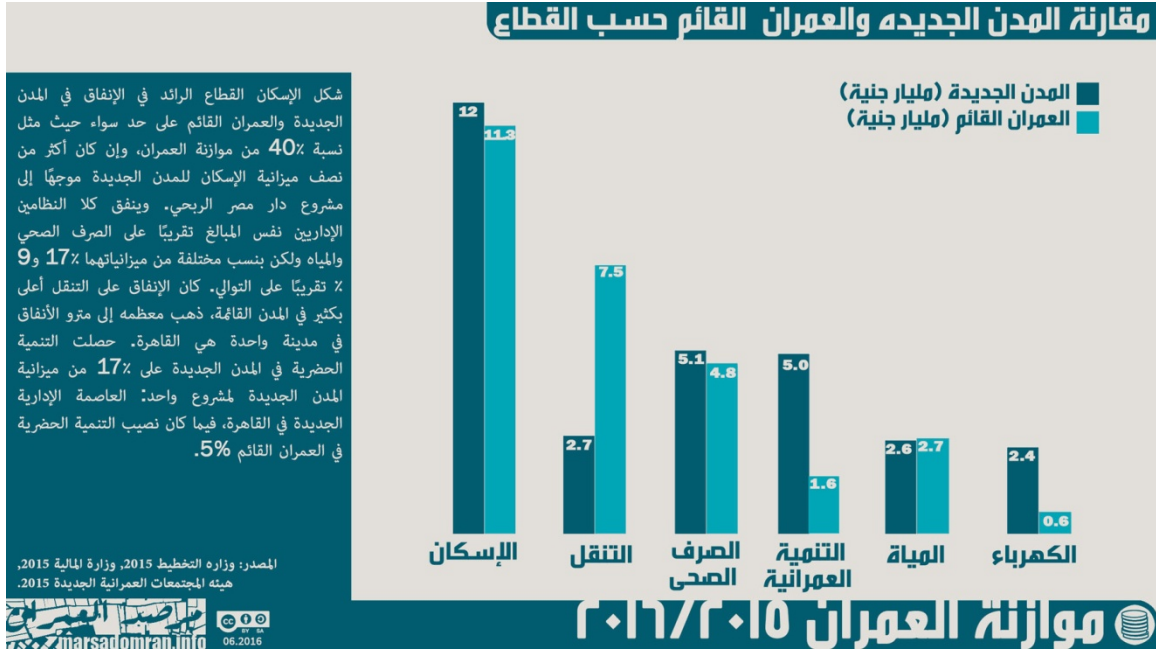
من حيث نصيب الفرد، تراوحت الحصة القومية لمشاريع العمران بين 314 جنيهاً للشخص الواحد وذلك لمشاريع الكهرباء و58 جنيهاً للشخص الواحد وذلك لمشاريع مياه الشرب (جدول رقم 13). عند عزل نصيب الفرد من الإنفاق على المستوى المحلي على العمران القائم، فإنه يتراوح بين 128 جنيهاً للشخص الواحد وذلك لمشاريع الإسكان و7 جنيهاً وذلك للكهرباء (الشبكات المحلية). من الناحية الأخرى في المدن الجديدة، يتراوح نصيب الفرد من الإنفاق بين 6249 جنيهاً للشخص الواحد وذلك لمشاريع الإسكان - والتي تشمل مشروع دار مصر الربحي - و1352 جنيهاً للشخص الواحد وذلك لمشاريع قطاع المياه.

جدول رقم 13: نصيب الفرد حسب القطاع وجهة الإدارة والنطاق الجغرافي للمشاريع

القطاع	مشاريع محلية		مشاريع إقليمية		إجمالي	
	العمران القائم		المدن الجديدة			
	ألف جم	جم للفرد	ألف جم	جم للفرد	ألف جم	جم للفرد
كهرباء	608,114	7	2,391,890	1248	28,303,404	314
تنقل	7,477,415	85	2,713,394	1416	25,558,809	284
إسكان	11,329,000	128	11,978,225	6249	23,307,225	259
صرف صحي	4,753,132	54	5,107,087	2664	9,860,219	109
تنمية عمرانية	1,593,882	18	5,000,000	2608	6,593,882	73
مياه شرب	2,671,717	30	2,591,087	1352	5,262,804	58
إجمالي	28,433,260	322	29,781,683	15,537	98,886,343	1098

إجمالي الإنفاق القطاعي على المستوى المحلي

شكل الإسكان القطاع الرائد في الإنفاق في المدن الجديدة والعمران القائم على حد سواء حيث مثل نسبة 40% من موازنة العمران، وإن كان أكثر من نصف ميزانية الإسكان للمدن الجديدة موجهاً إلى مشروع دار مصر الربحي (الشكل رقم 8). وينفق كلا النظامين الإداريين نفس المبالغ تقريباً على الصرف الصحي والمياه ولكن بنسب مختلفة من ميزانياتهما 17% و 9% تقريباً على التوالي. كان الإنفاق على التنقل أعلى بكثير في المدن القائمة، ذهب معظمه إلى مترو الأنفاق في مدينة واحدة هي القاهرة. حصلت التنمية الحضرية في المدن الجديدة على 17% من ميزانية المدن الجديدة لمشروع واحد: العاصمة الإدارية الجديدة في القاهرة، فيما كان نصيب التنمية الحضرية في العمران القائم 5%.



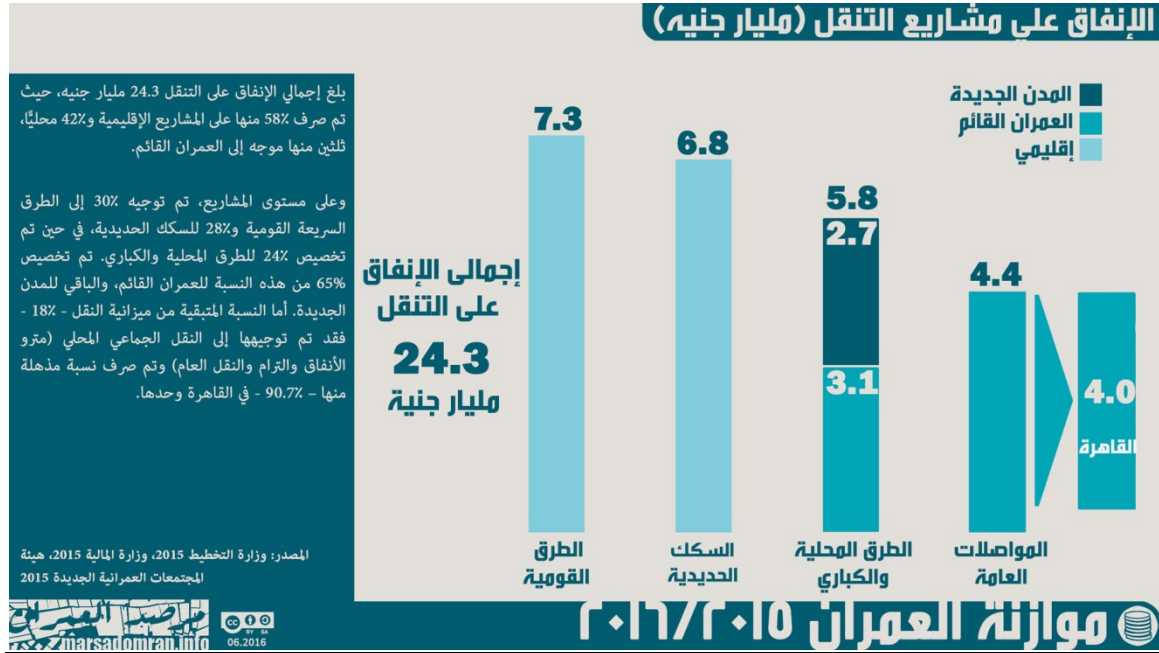
الشكل رقم 8: مقارنة الإنفاق بالمدن الجديدة والعمران القائم حسب القطاع

4.1 التنقل

الإنفاق البرنامجي على التنقل

بلغ إجمالي الإنفاق على التنقل 24.3 مليار جنيه، حيث تم صرف 58% منها على المشاريع الإقليمية و42% محليًا، ثلثين منها موجه إلى العمران القائم.

وعلى مستوى المشاريع، تم توجيه 30% إلى الطرق السريعة القومية و28% للسكك الحديدية، في حين تم تخصيص 24% للطرق المحلية والكباري (الشكل رقم 9). تم تخصيص 65% من هذه النسبة للعمران القائم، والباقي للمدن الجديدة. أما النسبة المتبقية من ميزانية النقل - 18% - فقد تم توجيهها إلى النقل الجماعي المحلي (مترو الأنفاق والترام والنقل العام) وتم صرف نسبة مذهلة منها - 90.7% - في القاهرة وحدها.



الشكل رقم 9: الإنفاق على التنقل بالمشروع وجهة الإدارة

نصيب الفرد من الإنفاق على النقل على المستوى القومي

في حين بلغ إجمالي الإنفاق للفرد الواحد على وسائل النقل 270 جنيهاً للشخص الواحد، كان أعلى إنفاق في المدن الجديدة، حيث ترجم الإنفاق على الطرق والكباري المحلية إلى 1416 جنيهاً للشخص الواحد، وتلتها الطرق السريعة والسكك الحديدية القومية بواقع 157 جنيهاً للشخص الواحد، بينما انخفض الإجمالي إلى 85 جنيهاً للشخص الواحد وذلك على الطرق المحلية والنقل الجماعي في العمران القائم (جدول رقم 14).

جدول رقم 14: الاستثمارات ونصيب الفرد في قطاع التنقل حسب المشروع والإدارة (ألف جنيه)

المشروع	مشاريع محلية		إجمالي	
	العمران القائم	المدن الجديدة	مشاريع إقليمية	
طرق وكبارى	3,054,880	2,713,394	8,528,000	14,296,274 55.9%
سكك حديدية	—	—	6,840,000	6,840,000 26.8%
نقل جماعي	4,422,535	—	—	4,422,535 17.3%
إجمالي	7,477,415	2,713,394	15,368,000	25,558,809 100%
	29.3%	10.6%	60.1%	100.0%
نصيب الفرد (جم/فرد)	85	1,416	171	284

نصيب الفرد من الإنفاق على التنقل على المستوى المحلي

تأرجح نصيب الفرد من الإنفاق على التنقل المحلي (طرق محلية ونقل جماعي) بشكل كبير، حيث تراوح بين 1005 جنيهات للشخص الواحد في مطروح، ومعظمها لصالح العلمين الجديدة قيد الإنشاء، و12 جنيهًا في البحيرة. وتلقت معظم محافظات الدلتا وصعيد مصر مخصصات أقل بكثير من المتوسط القومي البالغ 270 جنيهًا للشخص الواحد. وعلى الرغم من أن القاهرة تلقت 50% من ميزانية النقل المحلية، إلا أنها أتت في المركز الثاني من حيث نصيب الفرد من الإنفاق بواقع 534 جنيهًا للشخص الواحد بعد جنوب سيناء التي حصلت على 588 جنيهًا للفرد الواحد على الرغم من أنها تلقت 1.3% فقط من الإنفاق.

الإنفاق على التنقل الجماعي

رصدت موازنة العمران ثلاثة جهات فقط تعمل على التنقل الجماعي في مصر. تعمل هذه الجهات في أربع محافظات حضرية: القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية، ووصلت استثماراتها إلى 4.4 مليارات جنيه، 90.7% منها وجهت إلى القاهرة. هذا التمرکز من الاستثمار دفع نصيب الفرد في محافظة القاهرة إلى 451 جنيهًا للفرد،

فيما حظيت محافظة القليوبية على 4 جنيهاً للفرد، وهو أقل نصيب للفرد من الإنفاق على هذه المشاريع.

حظي مشروع واحد، وهو خطوط مترو الأنفاق بإقليم القاهرة الكبرى على 91.8% من إجمالي استثمارات التنقل الجماعي، منها 81% خصصت لمحافظة القاهرة وحدها. فيما كان الإنفاق على النقل العام (الأتوبيسات والترام) ضعيفاً، حيث وجه إليه فقط 8.2% من موازنة التنقل الجماعي.

جدول رقم 15: الاستثمارات ونصيب الفرد منها في مشاريع التنقل الجماعي حسب المحافظة

الإقليم	الهيئة القومية لمترو الأنفاق		هينات النقل العام		إجمالي		نصيب الفرد
	ألف جنيه	ألف جنيه	ألف جنيه	%	ألف جنيه	%	
القاهرة	3,831,000	177,735	4,008,735	90.7%	451		جم/فرد
الجيزة	205,000	0	205,000	4.6%	28		
القليوبية	20,000	0	20,000	0.5%	4		
الإسكندرية	0	185,000	185,000	4.2%	39		
إجمالي	4,056,000	362,735	4,418,735	100.0%	50		
	91.8%	8.2%	100.0%				

الإنفاق على التنقل: المدن الجديدة مقابل العمران القائم

تجاوز الإنفاق على النقل في المدن الجديدة مثيله في العمران القائم في ست محافظات من أصل عشرين محافظة بها برنامج للمدن الجديدة، فحصلت مدينة السادات بالمنوفية على تمويل أكبر 4.4 مرة من عشر مدن وبلدات و381 قرية بها. وتراوح الإنفاق على المدن الجديدة في ست محافظات أخرى بين 50% و100% من الإنفاق على العمران القائم، في حين كانت نسبة المدن الجديدة إلى المدن القائمة هي الأقل في البحيرة بواقع 7.4%.



الشكل رقم 10: الإنفاق على التنقل؛ المدن الجديدة مقابل العمران القائم

4.2 الكهرباء

إجمالي الإنفاق على الكهرباء

تم توجيه نحو 90% من ميزانية الكهرباء إلى محطات توليد الكهرباء وشبكات القومية. وتم إنفاق معظم المبلغ المتبقي (8.5% من المجموع) على تنفيذ وصيانة الشبكات المحلية في المدن الجديدة، في حين تم إنفاق 2.1% من إجمالي على صيانة الشبكات المحلية في العمران القائم.

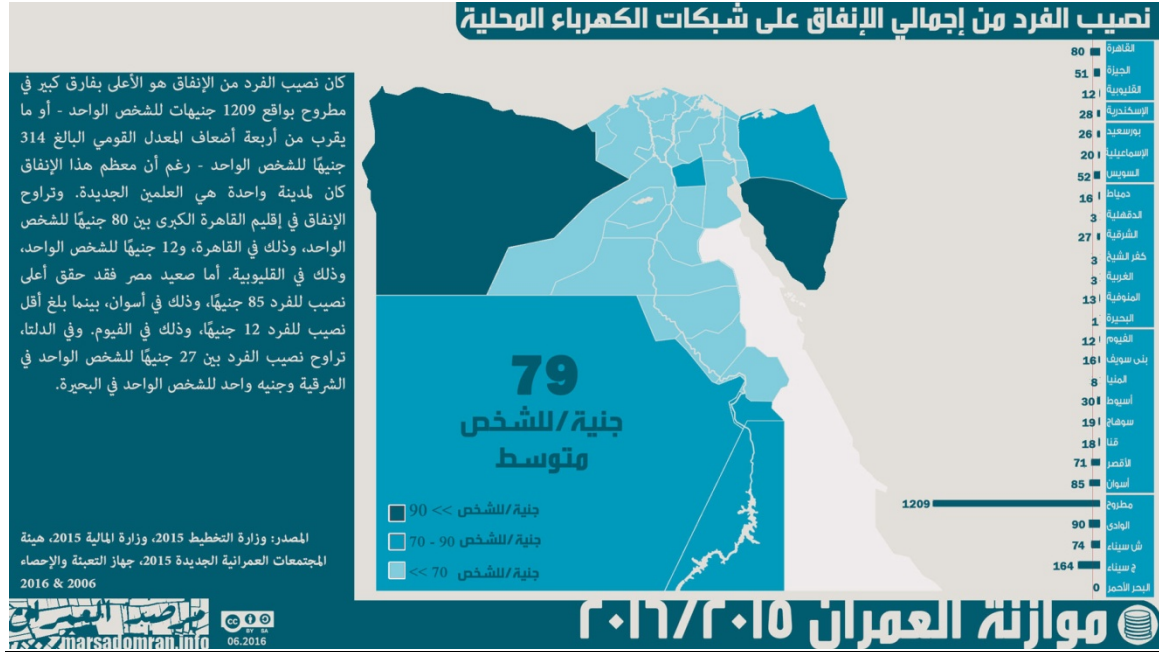
عند ترجمة إجمالي موازنة الكهرباء إلى نصيب للفرد من الإنفاق، يصبح المعدل 314 جنيهاً للفرد الواحد، ويظهر أعلى نصيب للفرد من الإنفاق في المدن الجديدة بواقع 1248 جنيهاً للفرد يليه الإنفاق القومي بواقع 281 جنيهاً للشخص الواحد ثم العمران القائم بواقع مبلغ زهيد هو 7 جنيهات للفرد.

جدول رقم 16: إجمالي الاستثمارات ونصيب الفرد في قطاع الكهرباء حسب النطاق الجغرافي للمشاريع
وجهة الإدارة

إجمالي	محطات وشبكات إقليمية	شبكات محلية		
		المدن الجديدة	العمران القائم	
28,303,404	25,303,400	2,391,890	608,114	استثمارات
100%	89.4%	8.5%	2.1%	(ألف جم)
314	281	1248	7	نصيب الفرد (جم/فرد)

الإنفاق على الكهرباء على المستوى المحلي

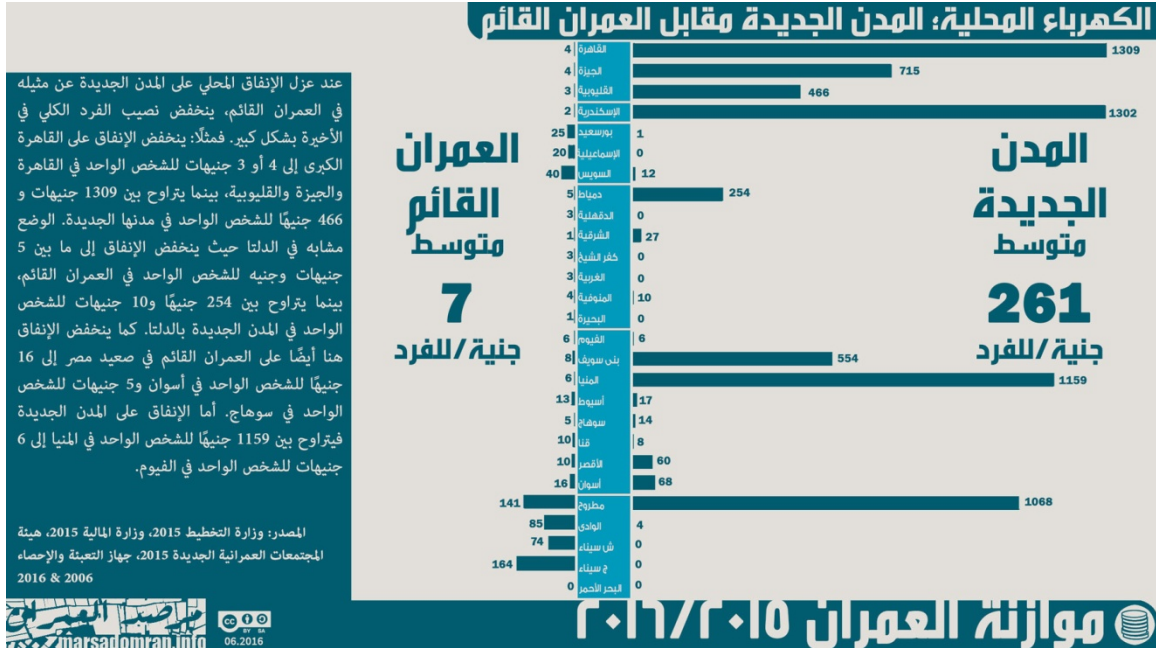
كان نصيب الفرد من الإنفاق هو الأعلى بفارق كبير في مطروح بواقع 1209 جنيهات للشخص الواحد - أو ما يقرب من أربعة أضعاف المعدل القومي البالغ 314 جنيهًا للشخص الواحد - رغم أن معظم هذا الإنفاق كان لمدينة واحدة هي العلمين الجديدة. وتراوح الإنفاق في إقليم القاهرة الكبرى بين 80 جنيهًا للشخص الواحد، وذلك في القاهرة، و12 جنيهًا للشخص الواحد، وذلك في القليوبية. أما صعيد مصر فقد حقق أعلى نصيب للفرد 85 جنيهًا، وذلك في أسوان، بينما بلغ أقل نصيب للفرد 12 جنيهًا، وذلك في الفيوم. وفي الدلتا، تراوح نصيب الفرد بين 27 جنيهًا للشخص الواحد في الشرقية وجنيه واحد للشخص الواحد في البحيرة.



الشكل رقم 11: نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق على شبكات الكهرباء المحلية

الإنفاق على الكهرباء: المدن الجديدة مقابل العمران القائم

عند عزل الإنفاق المحلي على المدن الجديدة عن مثيله في العمران القائم، ينخفض نصيب الفرد الكلي في الأخيرة بشكل كبير. فمثلاً: ينخفض الإنفاق على القاهرة الكبرى إلى 4 أو 3 جنيهات للشخص الواحد في القاهرة والجيزة والقليوبية، بينما يتراوح بين 1309 جنيهات و466 جنيهًا للشخص الواحد في مدنها الجديدة. الوضع مشابه في الدلتا حيث ينخفض الإنفاق إلى ما بين 5 جنيهات وجنيه للشخص الواحد في العمران القائم، بينما يتراوح بين 254 جنيهًا و10 جنيهات للشخص الواحد في المدن الجديدة بالدلتا. كما ينخفض الإنفاق هنا أيضًا على العمران القائم في صعيد مصر إلى 16 جنيهًا للشخص الواحد في أسوان و5 جنيهات للشخص الواحد في سوهاج. أما الإنفاق على المدن الجديدة فيتراوح بين 1159 جنيهًا للشخص الواحد في المنيا إلى 6 جنيهات للشخص الواحد في الفيوم.



الشكل رقم 12: الكهرباء المحلية؛ المدن الجديدة مقابل العمران القائم

4.3 الإسكان

إجمالي الإنفاق على الإسكان

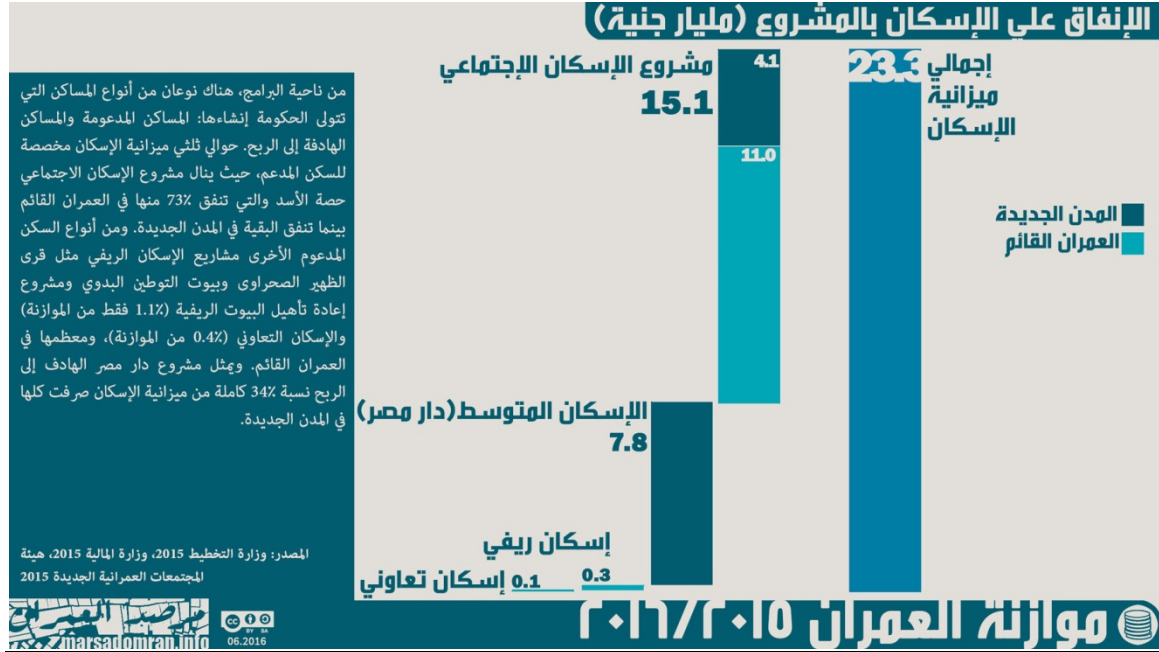
يترجم إجمالي الإنفاق البالغ 23 مليار جنيه إلى نصيب للفرد الواحد يبلغ 259 جنيهًا على المستوى القومي. ولكن أكثر من نصف هذا المبلغ ينفق على المدن الجديدة، حيث يرتفع نصيب الفرد من الإنفاق ارتفاعًا حادًا يصل إلى 6249 جنيهًا للشخص الواحد، في حين ينخفض انخفاضًا حادًا في العمران القائم يصل إلى 128 جنيهًا للشخص الواحد.

من ناحية البرامج، هناك نوعان من أنواع المساكن التي تتولى الحكومة إنشاءها: المساكن المدعومة والمساكن الهادفة إلى الربح. حوالي ثلثي ميزانية الإسكان مخصصة للسكن المدعم، حيث ينال مشروع الإسكان الاجتماعي حصة الأسد والتي تتفق 73٪ منها في العمران القائم بينما تتفق البقية في المدن الجديدة. ومن أنواع السكن المدعوم الأخرى مشاريع قرى الظهير الصحراوي وبيوت التوطين البدوي ومشروع إعادة تأهيل البيوت

جدول رقم 17: الاستثمارات في قطاع الإسكان ونصيب الفرد منها حسب المشروع وجهة الإدارة (ألف جنيه)

نصيب الفرد (جم/فرد)	إجمالي	إسكان متوسط (دار مصر)	إسكان تعاوني	بيوت ريفية (قرى ظهير /توطين البدو/إعادة تأهيل)	إسكان اجتماعي	
128	11,329,000	0	103,500	254,500	10,971,000	العمران
	48.6%	0%	100.0%	100.0%	72.6%	القائم
6249	11,978,225	7,832,730	0	0	4,145,495	المدن الجديدة
	51.4%	100.0%	0.0%	0.0%	27.4%	
259	23,307,225	7,832,730	103,500	254,500	15,116,495	إجمالي
	100.0%	33.6%	0.4%	1.1%	64.9%	

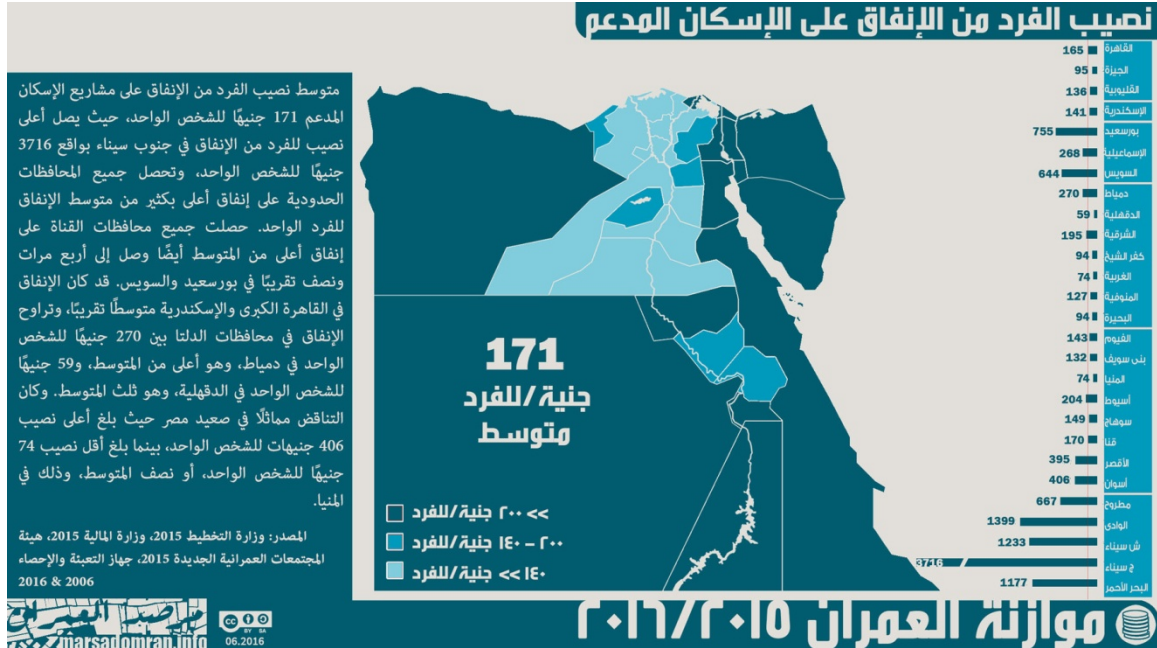
الريفية (1.1% فقط من الموازنة) والإسكان التعاوني (0.4% من الموازنة)، ومعظمها في العمران القائم. ويمثل مشروع دار مصر الهادف إلى الربح نسبة 34% كاملة من ميزانية الإسكان صرفت كلها في المدن الجديدة.



الشكل رقم 13: الإنفاق على قطاع الإسكان حسب المشروع

الإنفاق على الإسكان المدعم؛ نصيب الفرد حسب المحافظة

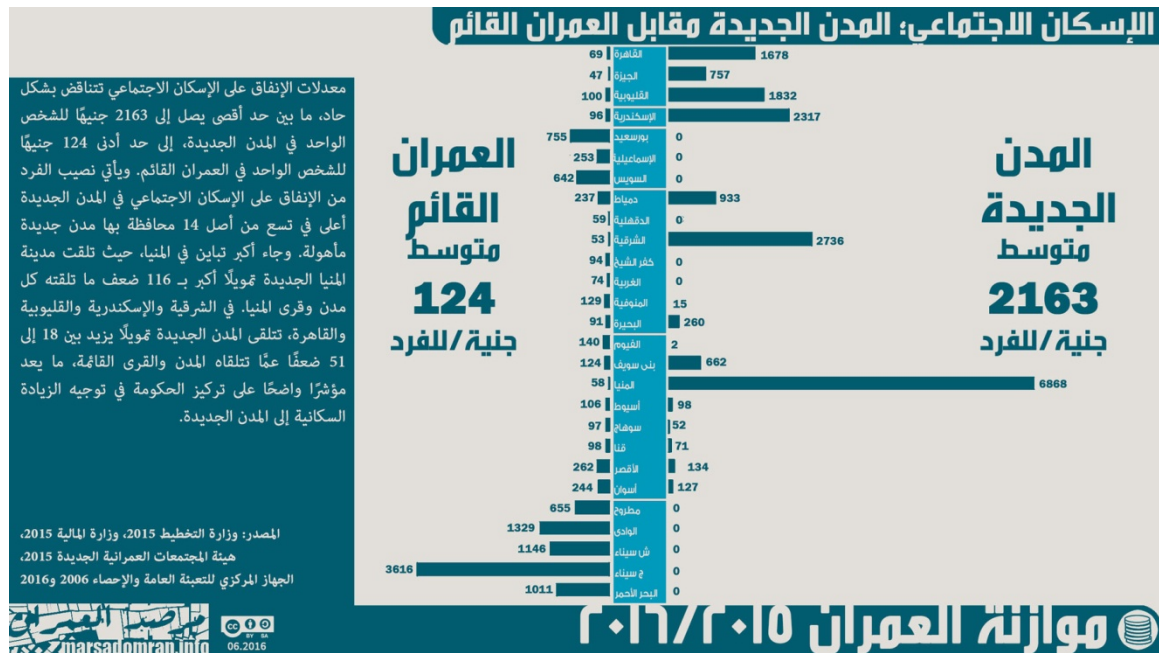
عند عزل مشاريع الإسكان المدعم، ينخفض إجمالي نصيب الفرد من الإنفاق بشكل حاد إلى 177 جنيهًا للشخص الواحد، في حين يظل نصيب الفرد من الإنفاق الأعلى في جنوب سيناء بواقع 3716 جنيهًا للشخص الواحد، وتحصل جميع المحافظات الحدودية على إنفاق أعلى بكثير من متوسط الإنفاق للفرد الواحد. حصلت جميع محافظات القناة على إنفاق أعلى من المتوسط أيضًا وصل إلى أربع مرات ونصف تقريبًا في بورسعيد والسويس. ومع ذلك فقد كان الإنفاق في القاهرة الكبرى والإسكندرية متوسطًا تقريبًا حيث يتراوح بين 165 و95 جنيهًا للشخص الواحد. وتراوح الإنفاق في محافظات الدلتا بين 270 جنيهًا للشخص الواحد في دمياط، وهو أعلى من المتوسط، و59 جنيهًا للشخص الواحد في الدقهلية، وهو ثلث المتوسط. وكان التناقض ماثلاً في صعيد مصر حيث بلغ أعلى نصيب 406 جنيهات للشخص الواحد، أو ما يعادل ثلاثة أمثال المتوسط، وذلك في أسوان، بينما بلغ أقل نصيب 74 جنيهًا للشخص الواحد، أو نصف المتوسط، وذلك في المنيا.



الشكل رقم 14: نصيب الفرد من الإنفاق على الإسكان المدعم

الإنفاق على الإسكان المدعم: المدن الجديدة مقابل العمران القائم

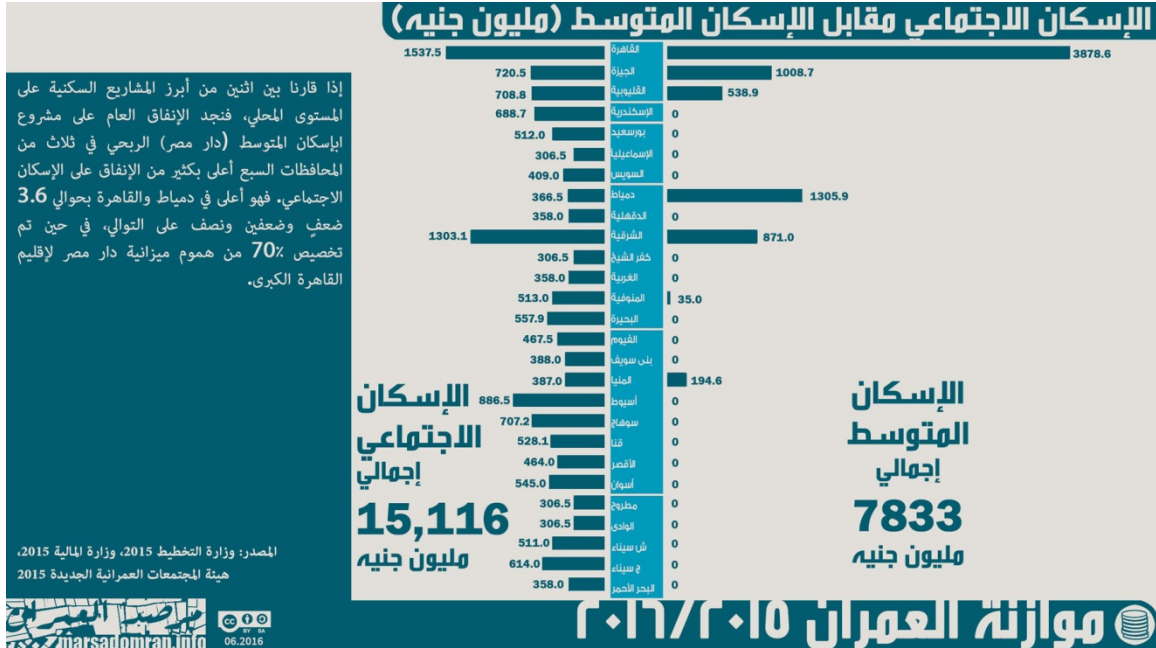
معدلات الإنفاق على الإسكان المدعم تتناقض بشكل حاد، ما بين حد أقصى يصل إلى 2163 جنيهًا للشخص الواحد في المدن الجديدة، إلى حد أدنى 127 جنيهًا للشخص الواحد في العمران القائم. ويأتي نصيب الفرد من الإنفاق على الإسكان المدعم في المدن الجديدة أعلى في تسع من أصل 14 محافظة بها مدن جديدة نشطة. وجاء أكبر تباين في المنيا، حيث تلقت المنيا الجديدة تمويلًا أكبر بـ 116 ضعف ما تلقت كل مدن وقرى المنيا. في الشرقية والإسكندرية والقلوبية والقاهرة، تتلقى المدن الجديدة تمويلًا يزيد بين 18 إلى 51 ضعفًا عما تتلقاه المدن والقرى القائمة، ما يعد مؤشرًا واضحًا على تركيز الحكومة في توجيه الزيادة السكانية إلى المدن الجديدة.



الشكل رقم 15: الإنفاق على الإسكان الاجتماعي؛ المدن الجديدة مقابل العمران القائم

الإنفاق المحلي على الإسكان: الإنفاق المدعوم مقابل الهادف إلى الربح

إذا قارنا بين اثنين من أبرز المشاريع السكنية على المستوى المحلي، فنجد الإنفاق العام على مشروع دار مصر الربحي في ثلاث من المحافظات السبع أعلى بكثير من الإنفاق على الإسكان الاجتماعي. فهو أعلى في دمياط والقاهرة بحوالي 3.6 ضعف وضعفين ونصف على التوالي، في حين تم تخصيص 70٪ من هموم ميزانية دار مصر لإقليم القاهرة الكبرى.



الشكل رقم 16: الإنفاق على الإسكان الاجتماعي مقابل الإسكان المتوسط حسب المحافظة

4.4 مياه الشرب

إجمالي الإنفاق المحلي على المياه

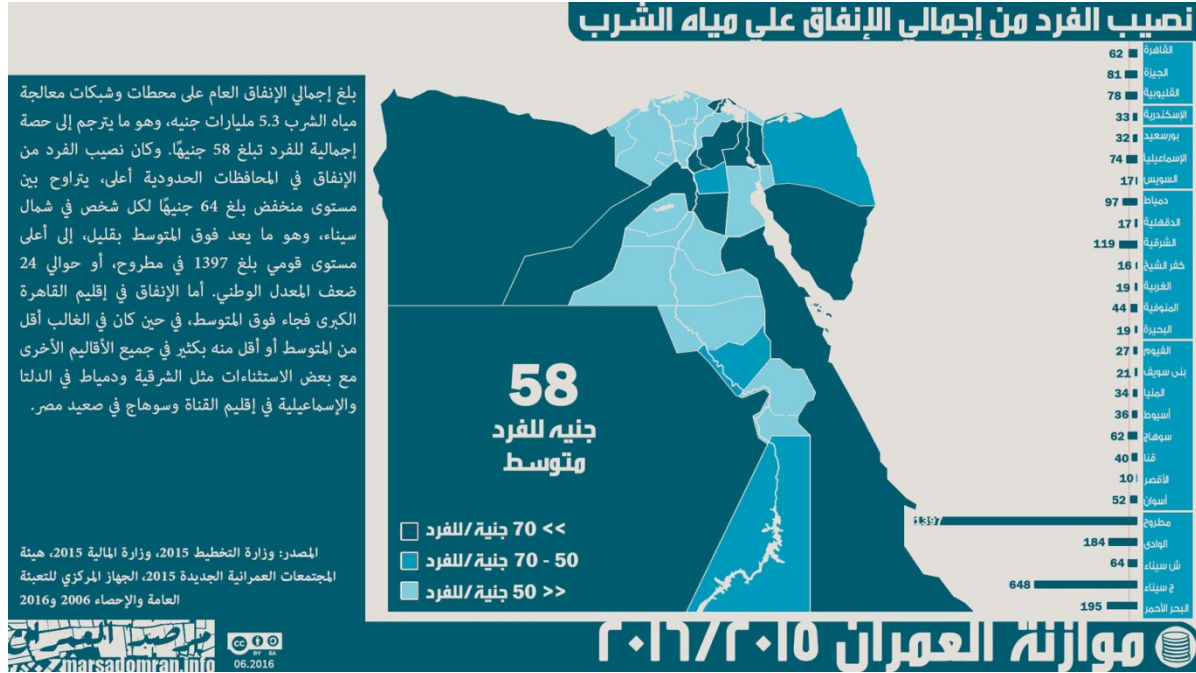
بلغ إجمالي الإنفاق العام على محطات وشبكات معالجة مياه الشرب 5.3 مليارات جنيه، وهو ما يترجم إلى حصة إجمالية للفرد تبلغ 58 جنيهاً. وكان نصيب الفرد من الإنفاق في المحافظات الحدودية أعلى، يتراوح بين مستوى منخفض بلغ 64 جنيهاً لكل شخص في شمال سيناء، وهو ما يعد فوق المتوسط بقليل، إلى أعلى مستوى قومي بلغ 1397 في مطروح، أو حوالي 24 ضعف المعدل الوطني. أما الإنفاق في إقليم القاهرة الكبرى فجاء فوق المتوسط، في حين كان في الغالب أقل من المتوسط أو أقل منه بكثير في جميع الأقاليم الأخرى مع بعض الاستثناءات مثل الشرقية ودمياط في الدلتا والإسماعيلية في إقليم القناة وسوهاج في صعيد مصر.

جنول رقم 18: إجمالي الاستثمارات في قطاع مياه الشرب ونصيب الفرد منها حسب الإدارة

إجمالي	المدن الجديدة	العمران القائم	
5,262,804,000	2,591,087,000	2,671,717,000	إستثمارات (جم)
100%	49.2%	50.8%	
58	1352	30	نصيب الفرد (جم/فرد)

الإنفاق المحلي على المياه في العمران القائم

عند عزل الإنفاق على العمران القائم - والمتطابق تقريباً مع الإنفاق على المدن الجديدة - يصبح نصيب الفرد الواحد 30 جنيهاً في تلك الأخيرة. فقد جاء الإنفاق عند أعلى مستوى في المحافظات الحدودية، حيث حصلت جنوب سيناء على أعلى معدل لحصة الفرد والذي بلغ 648 جنيهاً للشخص الواحد. وفي القاهرة الكبرى، كان الإنفاق يقارب نصف المعدل القومي للعمران القائم (30 جنيهاً للفرد) في القاهرة والجيزة، على الرغم من كون النسبة قد بلغت الضعف في القليوبية. وفي الدلتا، كان الإنفاق الفعلي في الغالب أقل من المتوسط عدا دمياط والمنوفية، كما كان كذلك في صعيد مصر باستثناء أسبوط وسوهاج.

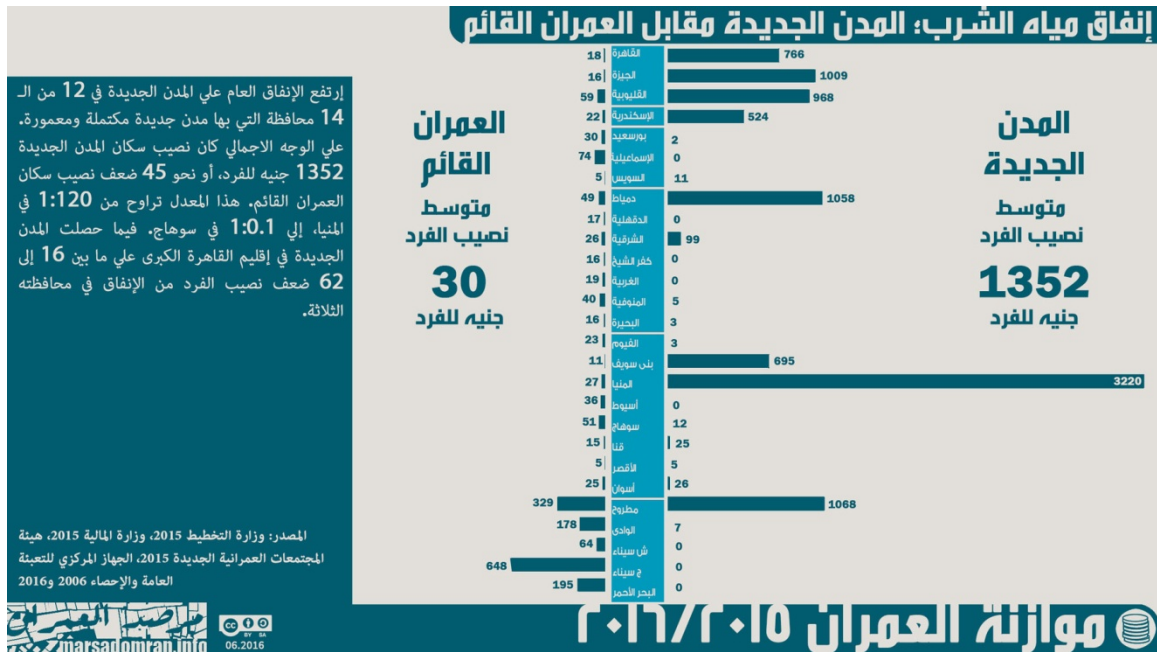


الشكل رقم 17: نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق على مياه الشرب

الإنفاق المحلي على المياه في المدن الجديدة

كان نصيب الفرد من الإنفاق العام في المدن الجديدة أعلى في 12 من 14 محافظة بها مدن جديدة نشطة. عمومًا، كان نصيب الفرد من سكان المدن الجديدة من الإنفاق 1352 جنيهًا للشخص الواحد، أو أكثر حوالي 45 مرة من نصيب الفرد من سكان العمران القائم. وجاء نصيب الفرد في المنيا الأعلى بين جميع المدن الجديدة بواقع 3220 جنيهًا للشخص الواحد، على الرغم من أن بقية المدن الجديدة في صعيد مصر تلقت إنفاقًا أقل بكثير من المتوسط. وفي القاهرة الكبرى، جاء الإنفاق متوسطًا تقريبًا، بينما تصدرت دمياط إقليم الدلتا بإنفاق متوسط تقريبًا مع انخفاض الإنفاق في الشرقية والمنوفية والبحيرة عن المتوسط بكثير. وحصلت برج العرب الجديدة في الإسكندرية على نصف المتوسط، في حين رفعت العلمين الجديدة نصيب الفرد من الإنفاق في مطروح إلى 1068 جنيهًا للشخص الواحد - ما يعادل المتوسط تقريبًا - وذلك خلال العام الأول من الإنشاءات، في تناقض كبير مع المدن الجديدة الأخرى التي لا

تزال قيد الإنشاء في بورسعيد والسويس والوادي الجديد والتي يتراوح نصيب الفرد من الإنفاق فيها بين جنهين اثنين و11 جنيهًا للشخص الواحد - ما يعد أقل كثيرًا من المتوسط.



الشكل رقم 18: الإنفاق على مياه الشرب؛ المدن الجديدة مقابل العمران القائم

4.5 الصرف الصحي

إجمالي الإنفاق المحلي على الصرف الصحي

بلغ إجمالي الإنفاق العام على محطات وشبكات معالجة الصرف الصحي 9.9 مليارات جنيه، وهو ما يُترجم إلى نصيب من الإنفاق يبلغ 109 جنيهات للشخص الواحد. تصدّرت مطروح المحافظات الحدودية بأعلى نصيب للفرد من الإنفاق على المستوى المحلي بواقع 1882 جنيهًا للشخص الواحد، أو حوالي 18 ضعف المعدل القومي. أما بقية المحافظات الحدودية فقد كانت في الغالب أعلى من المتوسط، باستثناء شمال سيناء بواقع ثلث المعدل المحلي. وسجلت

السويس ثاني أعلى معدل لنصيب الفرد من الإنفاق بواقع 309 جنيهات، أي حوالي ثلاثة أضعاف المتوسط، في حين أنتت محافظتا إقليم القناة الآخرين أدنى من المتوسط بقليل. كان نصيب الفرد من الإنفاق في القاهرة ثالث أعلى نصيب، حيث تصدر إقليم القاهرة الكبرى، بينما حصلت كل من القليوبية والجيزة على إنفاق أعلى قليلاً من المتوسط بواقع 138 و114 جنيهًا للشخص الواحد على التوالي. وتلقت الإسكندرية إنفاقًا يعادل متوسط نصيب الفرد من الإنفاق مرة ونصفًا تقريبًا، في حين تلقت جميع محافظات الدلتا باستثناء دمياط والشرقية والمنوفية (وجميعها بها مدن جديدة) نصف متوسط الإنفاق أو أقل. كما حصلت جميع محافظات الصعيد مصر على إنفاق أقل بكثير من المتوسط في هذا القطاع أيضًا عدا أسوان التي كان مستوى الإنفاق فيها يعادل مرة ونصفًا المتوسط.

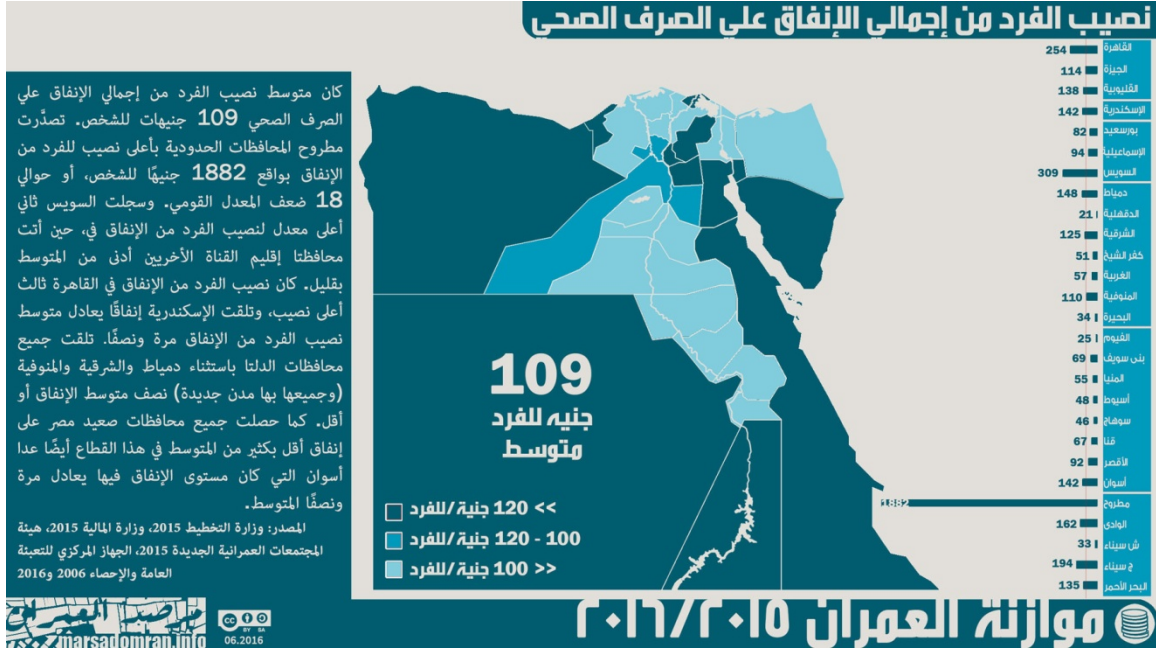
جدول رقم 19: إجمالي الاستثمارات في قطاع الصرف الصحي ونصيب الفرد منها حسب الإدارة

إجمالي	المدن الجديدة	العمران القائم	
9,860,219,000	5,107,087,000	4,753,132,000	إستثمارات (جم)
100%	51.8%	48.2%	
109	2664	54	نصيب الفرد (جم/فرد)

الإنفاق المحلي على الصرف الصحي في العمران القائم

بعزل الإنفاق على العمران القائم، ينخفض متوسط نصيب الفرد على المستوى المحلي إلى النصف بواقع 54 جنيهًا للشخص الواحد. هنا أيضًا تصدرت مطروح بأعلى نصيب للفرد من الإنفاق المحلي بواقع 387 جنيهًا للشخص الواحد، إلا أن الإنفاق كان أعلى بكثير من المتوسط في بقية المحافظات الحدودية، باستثناء شمال سيناء حيث كان أقل من المتوسط بواقع 33 جنيهًا للشخص الواحد. وظلت السويس في المركز الثاني، وإن كان نصيب الفرد 225 جنيهًا، أو حوالي أربعة أمثال المتوسط، كما حصلت المحافظتان الأخريان في إقليم القناة على ضعف المتوسط تقريبًا. أما في القاهرة الكبرى، فينخفض الإنفاق بشكل ملحوظ عند استبعاد المدن الجديدة، بينما يزيد في القليوبية 1.2 مرة وعشرين على المتوسط، ويقل قليلًا عن المتوسط في

القاهرة والجيزة. وحصلت اثنتان من محافظات الدلتا على إنفاق أعلى من المتوسط، وحصلت محافظتان أخريان على إنفاق متوسط تقريباً، وحصلت الثلاث المتبقيات على أقل من المتوسط. وفي صعيد مصر، كان الإنفاق أقل من المتوسط، باستثناء بني سويف التي حصلت على إنفاق قريب من المتوسط بواقع 55 جنيهاً للشخص الواحد، وكذلك أسوان التي بلغ الإنفاق فيها ضعف المتوسط.

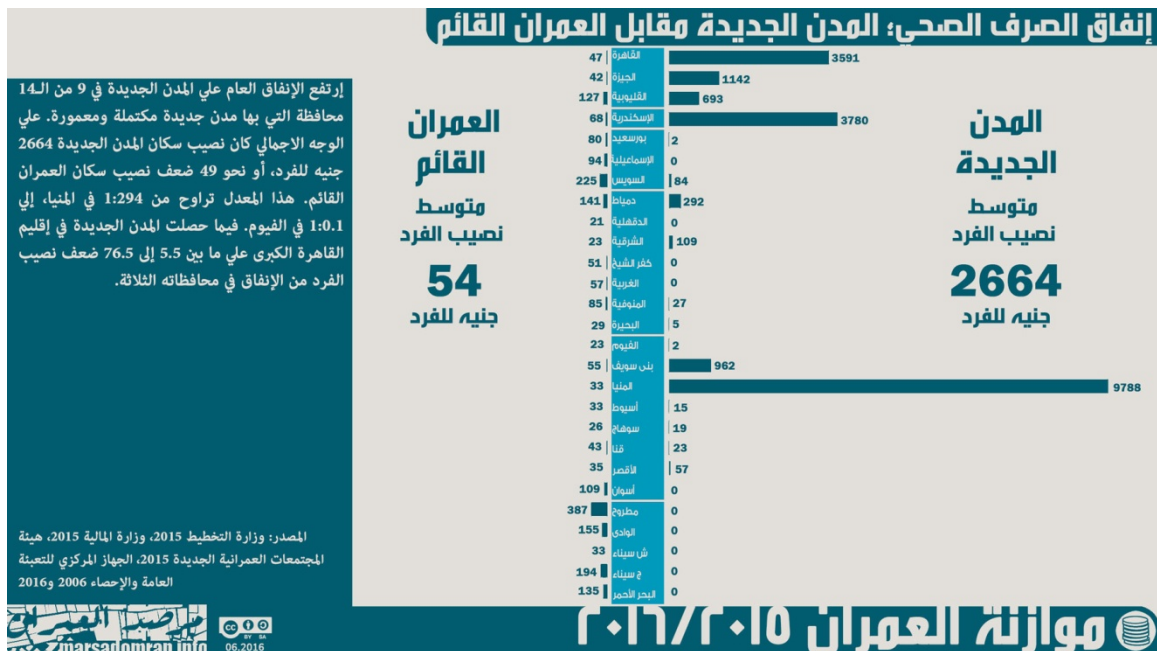


الشكل رقم 19: نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق على الصرف الصحي

الإنفاق المحلي على الصرف الصحي في المدن الجديدة

بلغ متوسط الإنفاق للفرد الواحد في المدن الجديدة 2664 جنيهاً للشخص الواحد، أو حوالي 25 ضعف المعدل المحلي للفرد الواحد. كان نصيب الفرد من الإنفاق في المنيا هو الأعلى بواقع 9788 جنيهاً للشخص الواحد، أو أكثر من ثلاثة أضعاف المتوسط في المدن الجديدة، على الرغم من أن المدن الجديدة الأخرى في صعيد مصر تلقت إنفاقاً أقل بكثير من المتوسط. وتلقت برج العرب الجديدة ثاني أعلى معدل لنصيب الفرد من الإنفاق، في حين أتت المدن الجديدة في القاهرة في المرتبة الثالثة، على الرغم من أن المحافظتين الأخريين في القاهرة

الكبرى تلقى إنفاقاً أقل من نصف المتوسط. وتلقت جميع المدن الجديدة في الدلتا إنفاقاً أقل بكثير من متوسط الإنفاق على الصرف الصحي.



الشكل رقم 20: الإنفاق على الصرف الصحي؛ المدن الجديدة مقابل العمران القائم

4.6 التنمية العمرانية

إجمالي الإنفاق المحلي على التنمية العمرانية

تضم مشاريع التنمية العمرانية جميع المشاريع التي تضمنت إنفاقاً على أكثر من قطاع، وفي العام المالي الحالي تضمنت هذه القائمة العاصمة الإدارية الجديدة، والتي تم تحديد ميزانية إجمالية لها، غير مفصلة حسب القطاعات مثلما يحدث مع بقية المدن الجديدة، هذا بالإضافة إلى مشاريع التنمية العمرانية التقليدية مثل تطوير أو إزالة العشوائيات وتطوير القرى الأكثر احتياجاً والتنمية العمرانية الشاملة. فكان نصيب الفرد من مجمل الميزانية 73 جنيهاً كمتوسط نصيب الفرد. ولكن عند عزل الإنفاق عن العاصمة الإدارية والذي يستحوذ وحده على 76% من الإنفاق في هذا القطاع، يرتفع نصيب الفرد في المدن الجديدة إلى 2608 جنيهات للفرد، فيما ينخفض في العمران القائم بشكل ملحوظ إلى 18 جنيه للفرد. فعلى مستوى العمران القائم

شكل مشروعات نسبة تصل إلى 90% من الإنفاق على التنمية العمرانية، حيث شكلت خطة تطوير القرى الأكثر احتياجًا 47% من ميزانية التنمية العمرانية، في حين شكل مشروع تطوير العشوائيات 43% من تلك الموازنة. وأنفقت البقية على ما يسمى بمشاريع التنمية الشاملة، ومعظمها في البحر الأحمر وسيناء.

جدول رقم 20: إجمالي الاستثمارات في مشاريع التنمية العمرانية ونصيب الفرد منها حسب الإدارة (جنيه)

نصيب الفرد جم/ فرد	إجمالي	العاصمة الإدارية الجديدة	تنمية متكاملة	تطوير عشوائيات	القرى الأكثر احتياجًا	
18	1,593,882,000	0	160,000,000	685,840,000	748,042,000	العمران القائم
	24.2%	0.0%	10.0%	43.0%	46.9%	
2608	5,000,000,000	5,000,000,000	0	0	0	المدن الجديدة
	75.8%	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%	
73	6,593,882,000	5,000,000,000	160,000,000	685,840,000	748,042,000	إجمالي
	100.0%	75.8%	2.4%	10.4%	11.3%	

الإنفاق على تطوير العشوائيات

كان مشروع تطوير المناطق غير الآمنة هو البرنامج الوحيد الذي سيتم تنفيذه في عدد كبير من المحافظات وظهر الإنفاق المحلي له لتلك المحافظات. وبواقع نصيب للفرد قدره 8 جنيهات للشخص الواحد، كان للبرنامج أدنى نصيب للفرد من الإنفاق بين جميع برامج العمران. تراوح نصيب الفرد من الإنفاق بشكل كبير بين الأقاليم، حيث حصل إقليم البحر الأحمر الحدودي على أعلى نصيب للفرد بواقع 429 جنيهًا للشخص الواحد، وتلاه الوادي الجديد بواقع 229 جنيهًا للشخص الواحد. وحصل إقليم القناة على ثالث أعلى إنفاق حيث تلقت بورسعيد 109 جنيهات للشخص الواحد. من الناحية النسبية، كان الإنفاق في القاهرة الكبرى

5 الإستنتاجات والتوصيات

هناك نوعان من الاستنتاجات الأساسية التي يمكن استخلاصها من تحليل ميزانية العمران للسنة المالية 2016/2015. الأول هو التناقض الإداري الواضح في الاستثمار في العمران وإدارته، حيث يتداخل عمل 12 جهة قومية في أربع وزارات وجهتين تعملان على المستوى المحلي و 27 محافظة بشكل كبير، في حين خلقت ثنائية المدن الجديدة والعمران القائم حالة تمييز لصالح التنمية العمرانية بشكل يتجاهل الاحتياجات المحلية.

الاستنتاج الأساسي الآخر هو أن جمع المعلومات المتعلقة بالموازنة صعب إلى الغاية وتحليلها يستغرق وقتًا طويلًا جدًا، حيث تم رقمنة (حوسبة) وتحليل أكثر من 30 وثيقة وما يقرب من مئة جدول من ثلاثة مصادر أساسية للبيانات. كما لم يكن الإنفاق المحلي في معظم القطاعات متوفرًا للجمهور، ما يعد تراجعًا عن السنوات السابقة، ما تطلب تقديم طلب خاص إلى وزارة التخطيط للحصول عليه.

5.1 التفاوت المكاني في الإنفاق القطاعي في العمران القائم

أظهرت تحليلات موازنة العمران 2016/2015 على مستوى العمران القائم تباينًا واسعًا في أنصبة الفرد من الإنفاق في كل محافظة وفي كل قطاع. تلقت الأقاليم الحدودية أعلى إنفاق من حيث نصيب الفرد في القطاعات الستة، وهي سمة يفسرها جزئيًا انخفاض كثافتها السكانية عن المتوسط بكثير (الملحق رقم 2). وقد تلقت جنوب سيناء السياحية أعلى نصيب للفرد الواحد من الإنفاق في أربعة من القطاعات الستة. في المقابل، تراوحت الاستثمارات في جارتها شمال سيناء، والتي كانت مسرحًا لصراع مسلح خلال الأعوام الماضية، بين فوق المتوسط وتحت المتوسط.

وجاء إقليم قناة السويس في الترتيب الثاني على المستوى العام من حيث نصيب الفرد من الإنفاق، حيث جاء أعلى عمومًا من المتوسط في جميع أنحاءها. وتصدرت بورسعيد الإقليم في اثنين من القطاعات الستة، بينما حصلت السويس على إنفاق فوق المتوسط بكثير في قطاعين، وحصلت الإسماعيلية على مثيله في قطاع واحد.

جاءت القاهرة الكبرى الثالثة بين الأقاليم من حيث نصيب الفرد من الإنفاق، والذي كان أقل من المتوسط في العادة. أما القليوبية فقد تصدرت الإقليم في اثنين من القطاعات الستة، رغم انخفاض الإنفاق عن المتوسط في الأربعة الأخرى، بينما حصلت القاهرة على إنفاق أعلى من المتوسط بكثير في قطاع النقل، إلا أنها أتت الثانية في الترتيب العام بعد جنوب سيناء. وحصلت الجيزة على إنفاق أقل من المتوسط في جميع القطاعات الستة.

جاء صعيد مصر في المركز الرابع، حيث شكل نصيب الفرد من الإنفاق العام 35٪ من المعدل القومي لانخفاض معظم أنصبة الفرد من الإنفاق عن المتوسط أو انخفاضها عنه بكثير في مختلف القطاعات. وكان هناك تفاوت كبير في الإقليم حيث حصلت أسوان والأقصر - وهما المحافظتان السياحيتان - على أعلى نصيب للفرد من الإنفاق في الإقليم وذلك في قطاعين لكل منهما، حيث كان الإنفاق على الإسكان الاجتماعي والمياه في أسوان ضعف المعدل القومي. أما الفيوم والمنيا وقنا فقد تلقت إنفاقًا أقل من المتوسط في خمسة من القطاعات الستة.

وأنت الإسكندرية، وهي محافظة حضرية وثانية أكبر مدن في مصر، في المركز قبل الأخير من حيث نصيب الفرد من الإنفاق، وهو الأمر المثير للاستغراب، حيث كان نصيب الفرد من الإنفاق أقل من المتوسط في جميع القطاعات الستة.

وكانت الدلتا الإقليم الذي حظي بأقل نصيب للفرد من الإنفاق بنسبة 29٪ من متوسط حصة الفرد الواحد على المستوى العام. كان هناك بعض التفاوت داخل الإقليم حيث حصلت دمياط - وهي بنسبة كبيرة محافظة حضرية ومدينة موانئ - على أكبر نصيب للفرد من الإنفاق في أربعة من أصل ستة قطاعات، حيث كان الإنفاق في ثلاث منها أعلى كثيراً من المتوسط القومي. أتت المنوفية في المرتبة الثانية بفارق كبير حيث كان الإنفاق فيها متوسطاً إلى فوق المتوسط في ثلاثة من أصل القطاعات الستة. وفي المقابل، كان الإنفاق أقل أو أقل بكثير من المتوسط في محافظات الدلتا الخمس المتبقية.

5.2 اللامساواة المكانية في الإنفاق القطاعي في المدن الجديدة

كان هناك تفاوت إقليمي في نصيب الفرد من الإنفاق على المدن الجديدة، ورفعت مدينة واحدة فقط - هي العلمين الجديدة في مطروح - المحافظات الحدودية إلى أعلى الأقاليم الستة (الملحق رقم 3). يأتي هذا على الرغم من الإنفاق المتواضع جداً في الوادي الجديد (مدينة شرق العوينات) وغياب برامج المدن الجديدة في المحافظات الحدودية الثلاث المتبقية. وقد حصلت مطروح عموماً على أعلى نصيب للفرد من الإنفاق بين جميع المحافظات في أربعة من القطاعات الستة، مع انعدام الإنفاق على الإسكان الاجتماعي أو التنمية العمرانية.

وحصلت القاهرة الكبرى على ثاني أعلى معدل لنصيب الفرد من الإنفاق، ولولا الانحراف الذي خلقه ارتفاع الإنفاق على العلمين الجديدة، لكانت أعلى إقليم على خريطة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بفارق شاسع حيث أن نصيب الفرد من الإنفاق فيها أعلى 2.6 مرتين وستة أعشار من الإقليم التالي وهو الإسكندرية. وقد تصدرت القاهرة نفسها الإنفاق في خمسة من أصل ستة قطاعات وكان الإنفاق على التنمية العمرانية فيها الأكبر والوحيد بفضل المبلغ المقتطع المخصص للعاصمة الإدارية الجديدة. وأتت الجيزة في المركز الثاني حيث كان الإنفاق فيها متوسطاً تقريباً بنسبة 30٪ فقط من الإنفاق على القاهرة، بينما حصلت القليوبية على إنفاق أقل من المتوسط في مختلف القطاعات بنسبة لا تكاد تصل إلى 10٪ من الإنفاق على القاهرة.

كان نصيب الفرد من الاستثمارات في الإسكندرية ثالث أعلى نصيب، وكل ذلك في مدينة واحدة هي برج العرب الجديدة، رغم انخفاضه عمومًا عن المتوسط في مختلف القطاعات.

وأنت الدلتا في المرتبة الرابعة من حيث نصيب الفرد من الاستثمارات، على الرغم من أنها موطن خمس مدن جديدة في أربع من محافظات السبع. وتصدرت الشرقية الإقليم عمومًا حيث تفوقت في أربعة من أصل ستة قطاعات على الصعيد الإقليمي، وفي قطاع واحد - هو الإسكان الاجتماعي - على الصعيد الوطني. كان نصيب الفرد من الإنفاق العام في الشرقية أعلى 2.7 مرتين وسبعة أعشار من المحافظة التالية في الترتيب - وهي دمياط - وأعلى 32.5 مرة من المحافظة التي حظيت بأقل نصيب للفرد من الإنفاق في الإقليم وعلى الصعيد الوطني وهي البحيرة.

تلا صعيد مصر الدلتا بهامش صغير، رغم أن محافظات الثماني بها 11 مدينة جديدة لا تزال ثلاث منها قيد الإنشاء. وتلقت أسوان أعلى نصيب للفرد من الإنفاق بفارق كبير وتصدرت في ثلاثة من أصل القطاعات الستة. وأنت الأقصر في المرتبة الثانية بفارق صغيرة جدًا، في حين تذيلت بني سويف والفيوم الإقليم، حيث تلقت الأخيرة نصيبًا للفرد يمثل 6٪ من نصيب الفرد في أسوان.

شهد إقليم قناة السويس أقل نصيب للفرد من الإنفاق لأسباب مفهومة، كونها السنة الأولى من الإنشاءات في شرق بورسعيد وشمال السويس في كل من بورسعيد والسويس على التوالي.

5.3 التوصيات

لا يمكن معالجة اللامساواة المكانية التي تكشف عنها موازنة العمران للسنة المالية 2016/2015 على المستويين الإقليمي والمحلي، وكذلك عبر الهياكل الإدارية المزدوجة التي تدير العمران القائم والمدن الجديدة، إلا من خلال إعادة هيكلة إدارية شاملة. وعمومًا، لا تقوم أي من هذه الجهات بتنفيذ المشاريع بشكل مباشر ويعتبر دورها الأساسي هو التنسيق بين

المقاولين المتخصصين التابعين للقطاع العام أو الخاص والإشراف عليهم، ولذلك نوصي بما يلي:

1. توصيات قصيرة المدى:

- وضع خطة اقتصادية واجتماعية مبنية على الاحتياجات المحلية، تضع نظرة شامل مستوى كل محافظة، توزع الاستثمارات جغرافياً وقطاعياً بشكل حسب مدى الحرمان من الخدمات على مستوى المدن والقرى والمحافظات والاحتياج إليها.
- الكشف عن بيانات الموازنة حسب البرنامج وحسب المحافظة والمدينة/القرية قبل السنة المالية بثلاثة أشهر.
- الكشف عن بيانات الحسابات الختامية لكل جهة في غضون ثلاثة أشهر من نهاية السنة المالية.

2. توصيات متوسطة وطويلة المدى:

- على وزارات الحكومة المركزية أن تلعب دوراً ينعصر في مراقبة أداء الجهات القومية والإقليمية والمحلية وضبط المعايير وضمان التكافؤ على المستوى الإقليمي والمحلي.
- على الجهات القومية المسؤولة عن المشاريع الإقليمية، مثل السكك الحديدية والطرق السريعة الواصلة بين الأقاليم ومحطات الكهرباء وشبكة الكهرباء القومية مواصلة العمل بهذه الطريقة (سكك حديد مصر والشركة القابضة لكهرباء مصر) مع إعادة هيكلة الجهات المنخرطة في مشاريع إقليمية ومحلية على حد سواء لكي تعمل على مستوى واحد من الاثنين كليهما (الجهاز المركزي للتعمير والهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري).

- يجب إعادة ترسيم اختصاصات الجهات القومية التي تدير مشاريع محلية حصراً حسب الخطوط الجغرافية بدلاً من القطاعات، بحيث يتم دمج الاستثمارات المحلية في جميع القطاعات الستة سواء عن طريق جهات إقليمية لها أفرع محلية، أو جهات محلية حسب خصوصيات كل إقليم، لتبسيط التخطيط والتنفيذ.
- ينبغي أيضاً دمج ثنائية المدن الجديدة والعمران القائم على المستوى المحلي في جهاز واحد إقليمي/محلي لتحقيق التوازن في الاستثمارات بين الاحتياجات والاستثمارات العقارية، ومن ثم يمكن أن تدعم إحداها الأخرى وتساندها على مستوى محلي وشفافية.

الملاحق

الملحق رقم 1: نصيب الفرد من الاستثمارات في إجمالي العمران (مدن جديدة وعمران قائم)
حسب القطاع والمحافظة (جنيه للفرد)

الإقليم	المحافظة	إجمالي العمران					
		الكهرباء	التنقل	الإسكان الاجتماعي	الصرف الصحي	مياه الشرب	التممية العمرانية
القاهرة الكبرى	القاهرة	80	534	163	254	62	555
	الجيزة	51	123	93	114	81	1
	القليوبية	12	42	136	138	78	0
الإسكندرية	الإسكندرية	28	85	141	142	33	7
قناة السويس	بورسعيد	26	115	755	82	32	104
	الإسماعيلية	20	40	253	94	74	10
	السويس	52	24	642	309	17	7
الدلتا	دمياط	16	55	270	148	97	0
	الدقهلية	3	22	59	21	17	0
	الشرقية	27	61	196	125	119	0
	كفر الشيخ	3	55	94	51	16	7
	الغربية	3	16	74	57	19	2
	المنوفية	13	85	127	110	44	0
	البحيرة	1	12	94	34	19	0
	الفيوم	12	27	143	25	27	0
	بني سويف	16	35	132	69	21	10
الصعيد	المنيا	8	30	73	55	34	16
	إسيوط	30	57	203	48	36	3
	سوهاج	19	50	149	46	62	7
	قنا	18	52	169	67	40	4
	الأقصر	71	164	395	92	10	1
	أسوان	85	86	372	142	52	11
	مطروح	1,209	1,005	655	1,882	1,397	76
	الوادي الجديد	90	213	1,329	162	184	230
الحدود	شمال سيناء	74	247	1,146	33	64	224
	جنوب سيناء	164	588	3,616	194	648	27
	البحر الأحمر	0	235	1,011	135	195	430
متوسط		314	284	172	109	58	73

الملحق رقم 2: نصيب الفرد من الاستثمارات في العمران القائم حسب القطاع والمحافظه
(جنيه للفرد)

العمران القائم							
الإقليم	المحافظة	كهرباء	التنقل	الإسكان الاجتماعي	الصرف الصحي	مياه شرب	التطوير العمراني
القاهرة الكبرى	القاهرة	4	487	71	47	18	27
	الجيزة	4	62	49	42	16	1
	القليوبية	3	24	100	127	59	0
الإسكندرية	الإسكندرية	2	66	96	68	22	7
قناة السويس	بورسعيد	25	114	755	80	30	104
	الإسماعيلية	20	40	268	94	74	10
	السويس	40	16	644	225	5	7
الدلتا	دمياط	5	34	237	141	49	0
	الدقهلية	3	22	59	21	17	0
	الشرقية	1	40	53	23	26	0
	كفر الشيخ	3	55	94	51	16	7
	الغربية	3	16	74	57	19	2
	المنوفية	4	16	129	85	40	0
	البحيرة	1	11	91	29	16	0
الصعيد	الفيوم	6	22	140	23	23	0
	بني سويف	8	24	124	55	11	10
	المنيا	6	16	59	33	27	16
	إسيوط	13	26	107	33	36	3
	سوهاج	5	33	97	26	51	7
	قنا	10	20	100	43	15	4
	الأقصر	10	149	262	35	5	1
	أسوان	16	36	278	109	25	11
الحدود	مطروح	141	367	667	387	329	76
	الوادي الجديد	85	208	1,399	155	178	230
	شمال سيناء	74	247	1,233	33	64	224
	جنوب سيناء	164	588	3,716	194	648	27
	البحر الأحمر	0	235	1,177	135	195	430
متوسط		24	110	447	87	75	45
131							

الملحق رقم 3: نصيب الفرد من الاستثمارات في المدن الجديدة حسب القطاع والمحافظه
(جنيه للفرد)

المدن الجديدة							
الإقليم	المحافظة	كهرباء	التنقل	الإسكان الاجتماعي	الصرف الصحي	مياه شرب	التطوير العمراني
القاهرة الكبرى	القاهرة	76	76	98	210	45	530
	الجيزة	47	65	49	74	66	0
	القليوبية	10	18	38	14	20	0
الإسكندرية	الإسكندرية	26	20	46	76	11	0
قناة السويس	بورسعيد	1	1	0	2	2	0
	الاسماعيلية	—	—	—	—	—	—
	السويس	12	8	0	84	11	0
الدلتا	دمياط	12	23	44	14	50	0
	الدقهلية	—	—	—	—	—	—
	الشرقية	26	23	146	103	94	0
	كفر الشيخ	—	—	—	—	—	—
	الغربية	—	—	—	—	—	—
	المنوفية	9	69	0	26	5	0
	البحيرة	0	1	4	5	3	0
	الفيوم	6	5	2	2	3	0
الصعيد	بني سويف	9	12	10	15	11	0
	المنيا	3	13	15	21	7	0
	اسيوط	17	30	98	15	0	0
	سوهاج	14	17	52	19	12	0
	قنا	8	32	71	23	25	0
	الأقصر	60	15	134	57	5	0
	اسوان	68	50	127	33	26	0
	مطروح	1,068	639	0	1,495	1,068	0
الحدود	الوادى الجديد	4	4	0	7	7	0
	شمال سيناء	—	—	—	—	—	—
	جنوب سيناء	—	—	—	—	—	—
	البحر الاحمر	—	—	—	—	—	—
	متوسط	74	56	47	115	74	26
متوسط							
65							

الملحق رقم 4: إجمالي الاستثمارات في العمران حسب القطاع والمحافظة

الإقليم	المحافظة	إجمالي العمران (ألف جنيه)					
		كهرباء	التنقل	الإسكان	الصرف الصحي	مياه شرب	التطوير العمراني
القاهرة الكبرى	القاهرة	754,842	5,039,987	5,432,122	2,395,747	580,907	5,237,290
	الجيزة	394,784	952,286	1,749,230	883,967	628,810	7,043
	القليوبية	64,727	218,436	1,247,742	720,752	405,635	0
الإسكندرية	الإسكندرية	136,047	418,094	688,726	696,491	159,500	35,876
قناة السويس	بورسعيد	17,724	78,197	512,000	55,877	21,996	70,788
	الاسماعيلية	24,453	48,626	324,500	113,376	90,065	12,240
	السويس	32,993	15,300	410,000	196,734	10,593	4,602
الدلتا	دمياط	22,252	75,197	1,672,400	201,195	131,632	201
	الدقهلية	19,016	131,289	358,000	125,000	105,200	2,048
	الشرقية	181,707	404,844	2,174,170	827,370	788,664	1,500
	كفر الشيخ	10,368	177,943	306,500	167,100	53,500	23,584
	الغربية	15,331	77,362	358,000	277,290	92,510	10,305
	المنوفية	53,766	341,873	548,000	444,862	177,788	0
	البحيرة	7,160	70,336	557,899	203,600	115,500	0
	الفيوم	39,069	89,696	467,500	80,936	88,000	0
الصعيد	بني سويف	48,151	104,399	388,000	203,487	62,391	30,110
	المنيا	43,171	156,990	585,600	290,250	178,550	87,297
	اسيوط	133,087	246,854	891,500	211,000	157,600	11,461
	سوهاج	90,137	237,213	707,200	216,575	295,778	33,577
	قنا	56,735	162,775	533,136	208,503	125,897	11,242
	الأقصر	82,895	192,194	464,000	107,897	12,153	908
	اسوان	123,962	125,875	595,000	208,160	76,150	15,961
	مطروح	566,234	470,743	312,500	881,000	654,000	35,776
الحدود	الوادى الجديد	20,710	49,050	322,500	37,300	42,500	53,068
	شمال سيناء	32,879	110,255	549,500	14,800	28,485	100,000
	جنوب سيناء	27,804	99,932	631,000	32,950	110,000	4,526
	البحر الاحمر	0	83,263	417,000	48,000	69,000	152,429
	إجمالي 1	3,000,004	10,179,009	23,203,725	9,850,219	5,262,804	5,941,834
غير موزع		25,303,400	15,379,800	103,500	10,000	0	653,000
إجمالي		28,303,404	25,558,809	23,307,225	9,860,219	5,262,804	6,594,834

الملحق رقم 5: الاستثمارات في العمران القائم حسب القطاع والمحافظة

الإقليم	المحافظة	العمران القائم (ألف جنيه)					
		كهرباء	التنقل	الإسكان	الصرف الصحي	مياه شرب	التطوير العمراني
القاهرة الكبرى	القاهرة	33,862	4,326,842	629,000	417,470	159,000	237,290
	الجيزة	32,609	446,894	357,500	305,843	118,000	7,043
	القليوبية	14,633	124,608	512,000	646,252	301,635	0
الإسكندرية	الإسكندرية	8,097	319,345	461,000	324,900	108,000	35,876
قناة السويس	بورسعيد	16,724	77,197	512,000	54,377	20,496	70,788
	الإسماعيلية	24,453	48,626	324,500	113,376	90,065	12,240
	السويس	25,593	10,000	410,000	143,334	3,493	4,602
الدلتا	دمياط	5,952	43,997	306,500	182,395	63,632	201
	الدقهلية	19,016	131,289	358,000	125,000	105,200	2,048
	الشرقية	9,227	249,544	332,000	145,347	163,463	1,500
	كفر الشيخ	10,368	177,943	306,500	167,100	53,500	23,584
	الغربية	15,331	77,362	358,000	277,290	92,510	10,305
	المنوفية	15,510	63,373	512,000	338,212	157,488	0
	البحيرة	7,160	65,497	532,000	171,600	95,500	0
	الفيوم	19,361	73,556	460,500	75,936	77,000	0
	بني سويف	23,067	68,938	358,000	159,900	30,900	30,110
	المنيا	29,671	86,990	311,000	176,250	141,050	87,297
الصعيد	إسيوط	58,722	115,354	465,500	144,900	155,500	11,461
	سوهاج	25,539	156,023	460,500	124,650	240,850	33,577
	قنا	30,735	61,575	312,000	136,003	48,397	11,242
	الأقصر	11,895	174,694	306,500	41,047	6,153	908
	أسوان	23,962	52,725	408,000	159,400	37,400	15,961
	مطروح	66,234	171,743	312,500	181,000	154,000	35,776
	الوادى الجديد	19,710	48,050	322,500	35,800	41,000	53,068
الحدود	شمال سيناء	32,879	110,255	549,500	14,800	28,485	100,000
	جنوب سيناء	27,804	99,932	631,000	32,950	110,000	4,526
	البحر الأحمر	0	83,263	417,000	48,000	69,000	152,429
	إجمالي 1	608,114	7,465,615	11,225,500	4,743,132	2,671,717	941,834
غير موزع		0	11,800	103,500	10,000	0	653,000
إجمالي		608,114	7,477,415	11,329,000	4,753,132	2,671,717	1,594,834

الملحق رقم 6: الاستثمارات في المدن الجديدة حسب القطاع والمحافظه

الإقليم	المحافظة	المدن الجديدة (ألف جنيه)					
		كهرباء	التنقل	الإسكان	الصرف الصحي	مياه شرب	التطوير العمراني
القاهرة الكبرى	القاهرة	720,980	713,145	4,803,122	1,978,277	421,907	5,000,000
	الجيزة	362,175	505,392	1,391,730	578,124	510,810	0
	القليوبية	50,094	93,828	735,742	74,500	104,000	0
الإسكندرية	الإسكندرية	127,950	98,749	227,726	371,591	51,500	0
قناة السويس	بورسعيد	1,000	1,000	0	1,500	1,500	0
	الاسماعيلية	—	—	—	—	—	—
	السويس	7,400	5,300	0	53,400	7,100	0
الدلتا	دمياط	16,300	31,200	1,365,900	18,800	68,000	0
	الدقهلية	—	—	—	—	—	—
	الشرقية	172,480	155,300	1,842,170	682,023	625,201	0
	كفر الشيخ	—	—	—	—	—	—
	الغربية	—	—	—	—	—	—
	المنوفية	38,256	278,500	36,000	106,650	20,300	0
	البحيرة	0	4,839	25,899	32,000	20,000	0
	الفيوم	19,708	16,140	7,000	5,000	11,000	0
الصحراء الغربية	بني سويف	25,084	35,461	30,000	43,587	31,491	0
	المنيا	13,500	70,000	274,600	114,000	37,500	0
	اسيوط	74,365	131,500	426,000	66,100	2,100	0
	سوهاج	64,598	81,190	246,700	91,925	54,928	0
	قنا	26,000	101,200	221,136	72,500	77,500	0
	الأقصر	71,000	17,500	157,500	66,850	6,000	0
	اسوان	100,000	73,150	187,000	48,760	38,750	0
	مطروح	500,000	299,000	0	700,000	500,000	0
الحدود	الوادى الجديد	1,000	1,000	0	1,500	1,500	0
	شمال سيناء	—	—	—	—	—	—
	جنوب سيناء	—	—	—	—	—	—
	البحر الاحمر	—	—	—	—	—	—
	إجمالي 1	2,391,890	2,713,394	11,978,225	5,107,087	2,591,087	5,000,000
	غير موزع	0	0	0	0	0	0
إجمالي		2,391,890	2,713,394	11,978,225	5,107,087	2,591,087	5,000,000

الملحق رقم 7: عدد سكان المحافظات والمدن الجديدة حسب تعداد 2006²⁴

الإقليم	المحافظة	المدينة	تعداد السكان (2006)	
			إجمالي المحافظة	%
القاهرة الكبرى	القاهرة	القاهرة الجديدة	118,678	
		الشروق	20,983	
		يدر	17,172	
		15 مايو	90,324	
		إجمالي	247,157	2.9%
	الجيزة	أكتوبر	157,135	
		الشيخ زايد	29,553	
		إجمالي	186,688	3.3%
	القليوبية	العبور	43,802	1.0%
	الإسكندرية	برج العرب	41,351	1.0%
القناة	بورسعيد	شرق بورسعيد	/	0.0%
	الإسماعيلية	لا يوجد	/	0.0%
	السويس	شمال غرب خليج السويس	/	0.0%
	دمياط	دمياط الجديدة	25,944	2.4%
	الدقهلية	لا يوجد	/	0.0%
الدلتا	كفر الشيخ	لا يوجد	/	0.0%
	الغربية	لا يوجد	/	0.0%
	البحيرة	النوبارية الجديدة	39,611	0.8%
	المنوفية	السادات	27,781	0.8%
	الشرقية	العاشر من رمضان	124,120	
		الصالحية الجديدة	18,968	
		إجمالي	143,088	2.7%
	الفيوم	الفيوم الجديدة	0	0.0%
	بنى سويف	بنى سويف الجديدة	17,638	0.8%
	المنيا	المنيا الجديدة	4,570	0.1%
الصعيد	أسيوط	أسيوط الجديدة	1,761	0.1%
	سوهاج	سوهاج الجديدة	57	0.0%
	قنا	قنا الجديدة	0	0.0%
	الأقصر	طيبة الجديدة	1000	0.2%
	أسوان	أسوان الجديدة	0	0.0%
	مطروح	لا يوجد	/	0.0%
	الوادى الجديد	لا يوجد	/	0.0%
	البحر الأحمر	لا يوجد	/	0.0%
الحدود	شمال سيناء	لا يوجد	/	0.0%
	جنوب سيناء	لا يوجد	/	0.0%
إجمالي			780,391	1.1%

²⁴الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء 2008، النتائج النهائية لتعداد سكان 2006

الملحق رقم 8: عدد سكان المحافظات والعمران القائم والمدن الجديدة حسب تعداد 2016²⁵

الإقليم	المحافظة	إجمالي المحافظة	العمران القائم	المدن الجديدة*	
				عدد	عدد
القاهرة الكبرى	القاهرة	9,440,374	8,889,549	550,825	2.9%
	الجيزة	7,762,792	7,256,474	506,318	3.3%
	القليوبية	5,215,446	5,107,984	107,462	1.0%
الإسكندرية	الإسكندرية	4,901,910	4,803,605	98,305	1.0%
قناة السويس	بورسعيد	678,564	678,564	0	0.0%
	الإسماعيلية	1,209,663	1,209,663	—	0.0%
	السويس	636,841	636,841	0	0.0%
الدلتا	دمياط	1,359,643	1,295,352	64,291	2.4%
	الدقهلية	6,074,446	6,074,446	—	0.0%
	الشرقية	6,640,664	6,285,717	354,947	2.7%
	كفر الشيخ	3,249,268	3,249,268	—	0.0%
	الغربية	4,852,968	4,852,968	—	0.0%
	المنوفية	4,035,137	3,966,583	68,554	0.8%
	البحيرة	5,959,050	5,859,606	99,444	0.8%
	الفيوم	3,280,103	3,280,103	0	0.0%
الصعيد	بني سويف	2,943,740	2,898,426	45,314	0.8%
	المنيا	5,309,254	5,297,607	11,647	0.1%
	اسيوط	4,364,111	4,359,649	4,462	0.1%
	سوهاج	4,734,676	4,734,532	144	0.0%
	قنا	3,128,194	3,128,194	0	0.0%
	الأقصر	1,173,753	1,168,619	5,134	0.2%
	اسوان	1,466,965	1,466,965	0	0.0%
	مطروح	468,218	468,218	0	0.0%
الحدود	الوادى الجديد	230,591	230,591	0	0.0%
	شمال سيناء	445,811	445,811	—	0.0%
	جنوب سيناء	169,822	169,822	—	0.0%
	البحر الاحمر	354,263	354,263	—	0.0%
	إجمالي	90,086,267	88,169,421	1,916,846	1.1%
2.1%	1.1%	2.1%	1.1%	1.1%	2.1%

²⁵ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مصر في أرقام 2016، السكان (يوم 01.01.2016). تم إسقاط عدد سكان المدن الجديدة بكل محافظة عن طريق احتساب النسبة الفعلية المحتسبة حسب تعداد 2006 (أنظر الملحق رقم 7). ثم مضاعفتها لأخذ معدل الزيادة السكانية في الاعتبار، وهو عادة يزيد عن معدل الزيادة السكانية للمحافظة.

موازنة العمران للسنة المالية 2016/2015

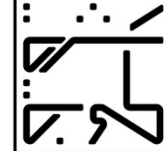
تحليل للعدالة المكانية في مصر

سلسلة سياسات مرصد العمران



مشروع عشرة طوبة | الدراسات والتطبيقات العمرانية

عشرة طوبة | الدراسات والتطبيقات العمرانية (ش.ذ.م.م.)
10 Tooba | Applied Research on the Built Environment L.L.C.



موازنة العمران للسنة المالية 2016/2015 مرخصة برخصة المشاع الإبداعي نسب المُنشئ - الترخيص بالمثل 4.0 CC BY-SA رخصة دولية

للتواصل والاستفسارات الرجاء استخدام قائمة الإتصال بالموقع 10tooba.org